صحيفة نصف شهرية(شهرية مؤقتاً) تصدر عن قسم الخدمات الإعلامية بالشركة الليبية للحديد والصلب العدد (03) الخميس 24 رمضان 1434هـ الموافق 01 أغسطس 2013 م

فِي هَذَا الْعَدَدِ

- الآيزو .. شهادة أم إفادة ؟ ص(5)
- الشركة الليبية للحديد والصلب تتخلص من مادة خطيرة. ص(6)
- لو كنت رئيس مجلس إدارة نقابة عمال الشركة.. ماذا ستفعل؟ . ص(8)
- مدير مصرف الصحاري فرع قصر أحمد.. يتحدث لصنّاع . ص(10)

هو موجود

بعد الثورة المباركة وانكسار حاجز الخوف صار لدى البعض حالة من الجنوح الفكري في كل شيء حتى صار البعض يفقه ويفتي في الطب والميكانيكا ، أما السياسة فهي تخصصه الدقيق بلا منافس ، ونتج عن هذا الاضطراب حالة غريبة من التشكيك في النوايا والقدح في الذمم التي لا يعلمها إلا سبحانه وتعالى.

فهذا مدير ضعيف لايفهم شيئاً وذاك نيته سوداء ولديه أجندة غريبة ، هذا من الأزلام ، وذاك من "العائدون" فتجده يتفنن في كيل التهم والألقاب على أي شخصية تطرح أمامه والكلام في أي شيء وهو مايذكرني برجل بسيط دخل على نقاش مجموعة تناقش موضوع شركة القرطاسية فدخل في النقاش واصفاً إياها بأنها تابعة للإمبريالية وهي مدعومة من الخارج ويجب قطع العلاقات معها ، وعندما قيل له بأن القرطاسية هي المعنية بتوفير الأقلام والكراسات ، فما كان منه إلا أن أخذ الكلمة مرة أخرى وبدون تردد ولا خجل قائلاً علينا أن ندعمها لتستطيع القيام بتوفير الأقلام والكراسات ، وعلى هذا يستمر الإبداع عند هذا الرجل وللأسف هذا حال طائفة كبيرة من الناس تجدهم يخوضون ويفتون في كل الأمور ، تجده قد أفلح مؤخراً وبعد عناء في حفظ جزء عمّ من الكاسيت بطريقة التلقين ؛ لكنه يتفنن في تصنيف العلماء بين مبتدع ومزكى وغير ذلك ، وعلى هذا يستمر الإبداع... أطلق لجام الكلام ، فالموضوع الذي يحتاج سرده إلى دقيقتين يأخذ عشرة ؛ لأنه يتكلم الفصحى التي تستغيث من ظلمه وأحيانا تغيب فيطلق أصواتاً على أساس أنها انجليزية وهي في واقعها أقرب إلى كونها أصواتاً غريبة ، قلة قد تفهمها من غير الثقلين ، تراه يستعرض ويعيد الكلام يرغي ويزبد ليثبت بأنه هنا والنتيجة هو أنه هنا فعلاً والدليل ضياع الوقت في التكرار الممل وإعادة البديهيات والمسلمات والجرأة في التعقيب عليها ، ليثبت أنه موجود ، لكنه لو نظر إلى حال المستمعين ورأى حالة الغثيان التي تغشاهم لزاده يقيناً على وجوده الفريد....

رئيس التحرير

أستاذنا .. إلى جنات الخلد إن شاء الله
1936م - 2013م

المرابحة الإسلامية
صحة في العقود، إشكالية في التطبيق

قال الشيخ الصادق الغرياني في مداخلة تلفزيونية عبر قناة ليبيا الوطنية بأنه لم يمنع المرابحة الإسلامية وإنما طلب من الناس والمصارف التوقف عنها بسبب إشكالية في التطبيق ، وقال مفتي الديار الليبية " إن عقود المرابحة الإسلامية صحيحة ، ومنها ما وضعتها أنا بنفسي ولا حرج على من تعامل بها في الماضي ، وإنما طلبت التوقف عن المعاملة بسبب إشكالية في التطبيق ، إذ يجب على المصارف أن تعتني بهذه المسألة اعتناءً حقيقياً ، ويجب أن يُوظف مدققون شرعيون يراقبون هذه العقود ، كما يجب على المصارف أن تهتم بمسألة فحص السيارة وصيانتها إن كان بها عيب ، كما أنه يجب على المصارف مراعاة الأسعار في البيع بالمرابحة ، وأنا طلبت من الناس والمصارف التوقف عن التعامل بالمرابحة إلى حين تشكيل هيئات رقابة شرعية ، وهي التي ستعلن عن استئناف البيع بالمرابحة الإسلامية .

عبدالعليم الشاعري .. في ذمة الله
1936م - 2013م

جمع السيرة: احمد عاشور
كتبها: محمد الخمارية

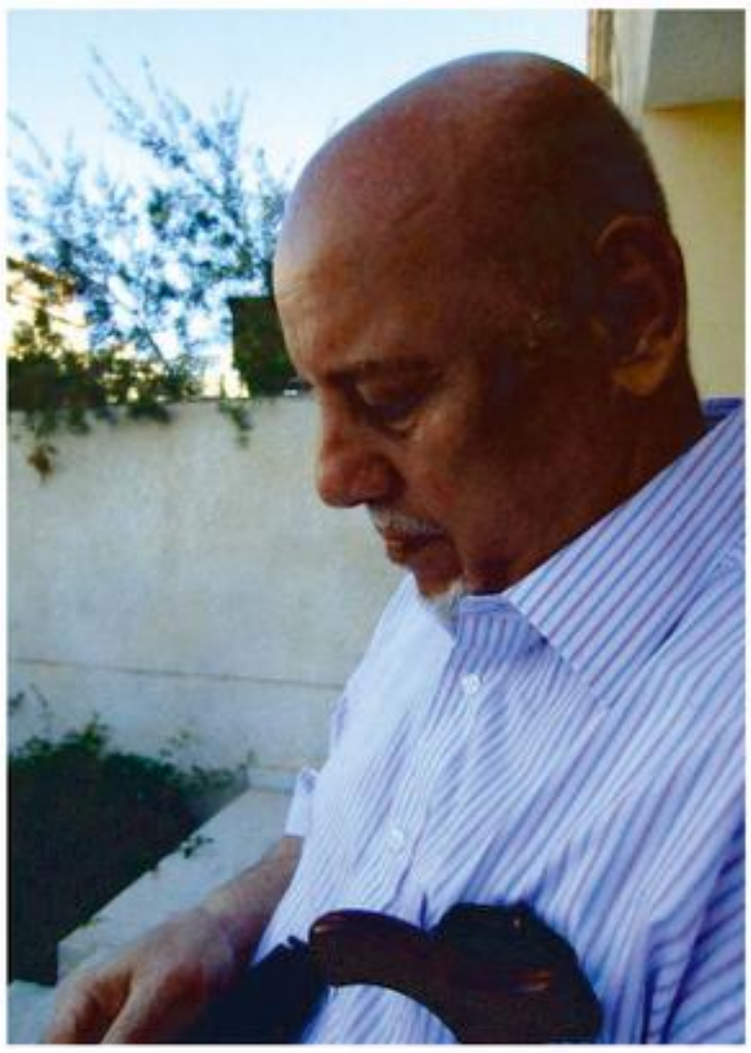

تعثرت الكلمات وتعسرت الجمل، وانحنت رؤوس الأقلام عظمة وإجلالاً، فجمدادها؛ إلا أن حرارة الفراق والاعتراف بالفضل أوجبا على القلم أن يمتطى صهوة الفكر وجواد الكلمة محاولة منه ليصف شخصاً عظيماً في العلم والعمل، في التضحية والعطاء والإيثار، في النزاهة والعفة، فصغرت الكلمات عند باحات حضرته، وتواضعت الألقاب أمام مقامه، فتلعثمت الألسن في وصف مناقبه وخصاله.

وجد فيه أصحاب الفكر عقلاً منفتحاً على أوسع مدى، وتعلموا منه كيف يكون البذل والعطاء بسخاء، أملاً بالتطور والنجاح، وجد فيه الكبار كبيراً في تواضعه وحلمه ورأفته وبساطة الحياة التي عاشها مع الناس طيلة عمره، وجد فيه الخصوم خصماً شريفاً ومنصفاً وعادلاً يجادل الفكر بالفكر والكلمة بالكلمة والموقف بالموقف، يناقش بالمعرفة والدليل؛ فالحديث عنه لا ينتهي، لكنها محاولتنا في بضع أسطر خطها القلم، علها تصف عمراً بذل في خدمة الوطن بضمير يتقد إيماناً بحب وطن تجرعه فرحاً ووجعاً وأملاً؛ في زمان انحدرت فيه القيم والمبادئ، وشاعت المنفعة واستغلال المناصب الزائلة.

إننا في هذه المساحة البسيطة واعترافاً منا بعمله الطيب وترسيخاً لمبدأ العطاء يقابله الوفاء؛ عرفاناً وتقديراً لجهوده التي يشهد بها الجميع؛ نفرد ثنايا سيرته العطرة والتي أبقت في أنفسنا طيب الأثر، وفي أيامنا سعادة رسمتها أخلاقه النيرة، التي تدل على طيبة النفس ونقاء السريرة ونفيس المعدن.

ووفاءً من الشركة تجاه هذا الرجل نعته في إذاعة ليبيا Tv وقناتي مصراتة المسموعة والفضائية، علها تسدي جزءً من المعروف لأسرته.

حياته المهنية:

ولد الأستاذ عبدالعليم عمر الشاعري في مدينة طبرق عام 1936م وهو متحصل على بكالوريوس علوم سنة 1961م وماجستير هندسة غذائية سنة 1967م، عين مديراً عاماً لمركز البحوث الصناعية فور تخرجه، وبعد تأسيس الهيئة العامة لمشروعات الحديد والصلب وبقرار من رئيس مجلس الوزراء في ذلك الوقت بتاريخ 7 ابريل 1975م عين مديراً عاماً لهذه الهيئة التي أسند إليها التخطيط والإشراف على تنفيذ مشروع الحديد والصلب في مدينة مصراتة، فضلاً عن الاتصال بالشركات العالمية المتخصصة في صناعة الحديد والصلب للاستفادة من التقنيات الحديثة والتطور العلمي والدقة في التصميم والجودة في الانتاج؛ حيث نجح الأستاذ رحمه الله وبمساعدة ثلة من رفاقه في أن يقدموا نموذجاً رائعاً في الإدارة والتنظيم والتخطيط، فاستطاعوا أن يتعاقدوا مع كبرى الشركات العالمية المنفذة لمصانع الحديد والصلب مثل شركة كروب الألمانية وكوبستيل اليابانية وفويست البين النمساوية وغيرها من الشركات العالمية الأخرى التي تنافست في بناء هذا المشروع، كما حرصت الهيئة وعلى رأسها المرحوم على أن تكون الأيدي الليبية حاضرة في مختلف مراحل العمل من حفر الأساسات إلى تركيب الآلات والمعدات الضخمة حتى استطاعوا أن يتحصلوا على أكبر قدر من التدريب التقني الذي تفتقره ليبيا في ذلك الوقت، وقد الزمت الشركات المنفذة بأن تضع التدريب في أولوياتها، حيث كان لهذا البرنامج الأثر الإيجابي في تشغيل هذا الصرح بسواعد وطنية.

كان الأستاذ رحمه الله يعمل بلا كلل ولا ملل وكان عاملاً مساعداً في تظافر كل الجهود وتكامل الأدوار من الدراسة والتخطيط والتصميم والتنفيذ والمتابعة والإشراف، ونظراً للمجهودات الجبارة التي قدمها المرحوم أصدر أمين الصناعات الثقيلة في ذلك الوقت قراراً في 14 ابريل 1980م باستمراريته كمدير عام لمشروعات الحديد والصلب بعد أن استبدل الاسم وألغيت كلمة الهيئة، ثم تغيرت التسمية مرة أخرى إلى الجهاز التنفيذي لمجمع الحديد والصلب، واستمر المرحوم مديراً عاماً له، كذلك كان عضواً في أول لجنة إدارة شكلت للشركة الليبية للحديد والصلب، علاوة على ذلك كلف بالعديد من المهام إلى جانب عمله الأصلي وذلك لما يتمتع به من خبرة ومثالية في العمل وحسن أداء، فقد كان عضواً بمجلس إدارة الشركة العامة للغزل والنسيج، وعضواً بمجلس إدارة الهيئة العامة للتصنيع الحربي، وعضواً في لجنة إدارة شركة الإسمنت الليبية ببنغازي، إضافة إلى أنه اعتذر عن عضوية كثير من المؤسسات والبرامج الأخرى وذلك لحجم العمل وجسامة المسؤوليات بمشروعات الحديد والصلب والتي كانت مصب اهتمامه جهداً ووقتاً، كما لا يفوتنا ونحن نخوض غمار سيرة هذا الرجل أن ننوه إلى أنه رغم مشاغله في تنفيذ المشروع لم ينس العاملين حيث كان يرعى مصالح المتدربين خارج الوطن الذين بلغوا بالمئات موزعين على كثير من الدول، فضلاً عن مصالح العاملين بالداخل.

يقول د. محمد عبدالملك الفقيه رئيس مجلس إدارة الشركة الليبية للحديد والصلب في سيرة هذا الرجل "بدأت العمل بالهيئة العامة لمشروعات الحديد والصلب مع نهاية شهر يناير 1980م في مدينة طرابلس، وكنا مجموعة من الشباب واجهتنا مشكلة السكن والمواصلات، خصوصاً في ظل حرص الهيئة على احترام مواعيد العمل، حاولنا مع مدير القطاع الإداري بالهيئة حل مشكلة السكن، ولكن دون جدوى، فقررنا الدخول إلى المدير العام السيد عبدالعليم، والأمر لم يكن سهلاً في ذلك الوقت، وبخاصة في ظل الروتين الإداري والبيروقراطية، وأخيراً نجحنا في ذلك ودخلنا إلى الأستاذ عبدالعليم في مكتبه واستقبلنا ببشاشة وحرارة غيرتا مفهومنا السابق عنه تماماً، وبعد تبادل الكلمات والترحاب شرعنا في شرح مشكلتنا، وقبل أن يجيب على طلباتنا بدأ يشرح المشاكل والمعوقات التي كانت تواجه الهيئة، وتواجه صناعة الحديد والصلب في ليبيا عموماً ومصراتة خصوصاً، مما جعلنا نتعاطف معه وقدم بعض الأفراد حتى مقترحات لمساعدته في حل بعض العراقيل في مدينة مصراتة، وأخيراً أخذ هاتفه وتحدث مع مدير القطاع الإداري ومع مدير قطاع التنفيذ وطلب منهما اتخاذ التدابير العاجلة لتوفير سكن جاهز بمقر مصنع الصهر والدرفلة بمدينة طرابلس الواقع بطريق المطار والذي كان يعرف حينها بمصنع الخردة، ومن خلال الحديث معه عن الصناعة قدم لنا بعض النصائح:-

النصيحة الأولى: "نحن بصورة عامة مجتمع زراعي، رعوي، فلاحي والانتقال إلى مجتمع الصناعة يحتاج إلى تغير في الثقافة والتفكير وقال بلهجة أهل طبرق (انريدكم أتعلموا الحس الصناعي لأنه الأساس للانتقال إلى مجتمع الصناعة الذي يحتاج إلى ضبط وربط والتزام)

النصيحة الثانية: "(انريدكم أتعلموا احترام الرئيس، لأن احترامك لرئيسك في العمل هو احترام للعمل أساساً وللمؤسسة وليس بالضرورة المقصود به شخص الرئيس")

النصيحة الثالثة: وقد كنا منزعجين من الروتين الإداري والمواعيد الدقيقة للحضور والانصراف، فقال لنا "هذا لا مناص منه لأننا الآن في مرحلة التأسيس وبناء القدرات وذلك حتى نضمن تشغيل المجمع بالصورة الصحيحة مستقبلاً.

وفي نهاية الاجتماع أبلغنا بأن الهيئة مهتمة كثيراً بشؤون المهندسين الجدد وبتدريبهم وتأهيلهم، وهي بصدد التباحث مع هيئة الصلب البريطانية لإعداد برنامج للتدريب الأساسي لهم، وفعلاً بعد حوالي شهرين فقط من هذا الاجتماع صدر قرار المدير العام بإيفاد أول مجموعة للتدريب الأساسي في مجال اللغة الإنجليزية، وعلى أسس صناعة الحديد والصلب في بريطانيا، حيث كنا ضمن هذه المجموعة.

لقد خاض أستاذنا غمار الحياة والدنيا فطاف قاراتها السبعة خدمة للوطن ولصناعة الحديد والصلب في ليبيا، وقع عقوداً بمئات الملايين؟، كان مدادها النزاهة والأمانة، كان غائباً عن مواقف الطمع، فالبرغم من علاقاته في الداخل والخارج إلا أنه كان متوسط الحال في سكنه وحياته، وقبل سنوات قليلة فقط من مماته أكمل أقساط بناء بيته الذي بناه سنه 1973م ودخل صيانته الأولى سنة 2007م.

أما عن حياة الأستاذ عبدالعليم انساناً اجتماعياً وأباً فيقول عنه إبنه يزيد:-

الوالد - رحمه الله - اتصف بصفات ومناقب محمودة عديدة وله من المواقف والذكريات ما لا يمكنني أن اذكرها كلها في أسطر مختصرة كهذه؛ ولكني سأسلط الضوء على أهمها، فمن الصفات التي تلاحظها وبقوة في الوالد - رحمه الله - هو شدة حرصه على حفظ كرامته وعزة نفسه فلا يمكن له أن يطلب لنفسه شيئا و لو من أولاده، لن تجد شخصاً يحافظ على قيمة الوقت واحترام المواعيد في مجتمعنا هذا مثله وقد كان يقيم الناس على هذا الأساس، إذا تعهد أي عمل أو مشروع فانه يغوص فيتفاصيل التفاصيل بشكل احترافي فهو لا يقبل أقل من الإتقان التام.

كان شديد الفخر بزملاء دراسته وزملاء العمل خاصة في مركز البحوث الصناعية ومشروع الحديد والصلب حتى أنه أشعرنا بأن هؤلاء أقاربه وأقاربنا أكثر من كونهم مجرد زملاء عمل، دائماً تجده راضي النفس قنوعاً بنصيبه، فقد كنت دائماً أرى الناس من حوله يسارعون في إيجاد فرص عمل ودخل مالي إضافي ويلوحون له ببعض هذه الفرص وهو يرفضها بكل أدب و يلمح ليقائلاً " قليل مبارك خير من كثير يلهيك وقيمة الوقت في التأمل والانهماك بهواية تحبها". من أحب الهوايات إليه هي تصميم الشعارات ولعل أشهر أعماله في هذا المجال شعار علامة الجودة الليبية والعديد من الشركات العامة والخاصة، وكان في البداية يستخدم الرسم اليدوي الذي امتاز فيه ثم تعلم أو بالأحرى علم نفسه برنامج Coral Draw وأصبح فيه محترفاً؛ وهذا دليل آخر على الانغماس في التفاصيل وحب إتقان العمل.

من أحب الأعمال إلى قلبه اللهو واللعب مع أحفاده، وقد أفادهم كثيراً حيث تفرغ لتعليمهم الخط والرسم بالذات، كان يفتخر جداً كما قلت بفريق عمل مشروع الحديد والصلب وكان يحكي عنهم القصص الكثيرة ولكن كانت هناك قصة يكررها باستمرار وهي كيف استطاعوا أن يخلقوا جو تفاوضي محترف أدى في واقعة معينة إلى تقليص قيمة إلى حد وفروا فيه على خزانة الدولة ملايين الدينارات وكيف كان ذلك يمنح فريقهم شعوراً قوياً بالفخر وحسن الأداء. لا يمكن للوالد رحمه الله أن يخوض في حديث فيه انتقاص من قيمة أي شخص وكان يعتبر ذلك من الأعمال التي تنقص من مروءة الرجل.

من أخلاقه تركه ما لا يعنيه ولم يكن لديه فضول على الإطلاق. كان وطنياً بامتياز وسرعان ما تلاحظ دمعته وتأثره بأي شيء يمس كرامة الوطن وهيبته، وأذكر أنه في اليوم الذي مرض فيه وأدخل المستشفى كان المنتخب الليبي يلعب فيتصفيات كأس العالم وقام الجمهور في طرابلس يهتف متعاطفاً مع بنغازي كان بالكاد يخفي دموعه وتأثره الكبير. كما أسلفت في بداية الحديث كان عزيز النفس فقد كان يردد أثناء مرضه وقبل أن يدخل في غيبوبته لي ولأخي أسفه على أنه بمرضه قد شغل بالنا وأتعبنا، سبحان الله في أشد حالته وهو يكابد المرض والتعب ولا يفكر بنفسه بل بأولاده وراحتهم. وعلى هذا علت الروح إلى بارئها يوم الخميس 27 يونيو 2013م صابراً ليفضي إلى أمر ربه، عزائي الأكبر وبشارتي في رحيله أنه كان آخر حديثنا بأن ذكرته بالله فأصبح يكرر الشهادة بكل سهولة واطمئنان.

ختاماً نقول لك وداعاً أستاذنا وإلى جنات الخلد، رافعين أكف الضراعة لله جل في علاه أن يتغمدك بواسع رحمته ويلهمنا وأهلك جميل الصبر والسلوان، إنا لله وإنا إليه راجعون.

جهاز الشرطة القضائية يخرج الدفعة الأولي من منتسبيه

في إطار الخطة العامة للإدارة العامة لجهاز الشرطة القضائية والتي ترمي إلى دمج وتأهيل الثوار المنضمين لهذا الجهاز والانتقال بليبيا الجديدة من الثورة إلى الدولة ، تم تخريج الدفعة الأولى من منتسبي جهاز الشرطة القضائية فرع مصراتة ، حيث أقيم حفل بهذه المناسبة، حضره السيد مدير عام الجهاز وبعض الضباط وضباط الصف من جهاز الشرطة القضائية، إلى جانب عدد كبير الضيوف وأولياء أمور الخريجين، حيث استعرض الخريجون في كراديس منظمة وبإيقاع الموسيقى النحاسية من فرقة كشاف الدافنية أمام المنصة، وتلاه فك وتركيب الأسلحة الخفيفة وبعض استعراضات رياضة الدفاع عن النفس (الجودو) وسط إعجاب الحاضرين الذين استبشروا خيرا بتخريج هذه الدفعة التي ستكون بإذن الله لبنة من اللبنات الأولى لتأسيس دولة القانون التي ينشدها كل أبناء هذا الوطن ، ومن ثم ألقيت عدة كلمات شملت مدير عام الجهاز وآمر الدورة وكلمة الخريجين والتي أجمعت كلها على ضرورة تأسيس الشرطة والجيش وضرورة أن يلتحق الثوار الذين لا يزالون منضوين في كتائب، إلى الإلتحاق كفرادى، وفي ختام الحفل أقسم الخريجون على أن يكونوا درعا حصينا لثورة السابع عشر من فبراير، وأن يكون ولاؤهم للوطن وتنفيذ القانون، ليعم الرخاء والطمأنينة على ليبيا والليبيين.

مدرسة الحي الصناعي تحتضن معرضا للوسائل التعليمية

عند قيامنا بجولة داخل مدرسة الحي الصناعي للتعليم الأساسي بمنطقة قصر أحمد بمدينة مصراتة والتي احتضنت معرضا للوسائل التعليمية، أقيم هذا المعرض تحت إشراف مكتب التفتيش التربوي وتحت شعار " تطوير .. إبداع .. تألق " وذلك في الفترة من 18 -25 يونيو 2013م ، وبمشاركة أكثر من 30 مدرسة بالتعليم الأساسي، انتابني شعور بأن هذا الجيل هو الذي سيبني ليبيا الجديدة ، هذا الجيل والأجيال الذي بعده، هي التي ألهمت هذا الشعب ، للقيام بثورة شعبية عارمة حطمت عروش الاستبداد والجبروت ، فنحن لا ينقصنا الذكاء ولا تنقصنا الإرادة، ولكن كنا مكبلين بسلاسل الظلم والدكتاتورية، فقطعت هذه السلاسل بفضل سواعد هذا الشعب، وبسواعد ثواره البواسل، تخلصنا من عهد جثم على صدورنا أكثر من أربعين عاما من الجهل والتخلف وحب الذات ، أراد أن يكون كل شيء يسبح بحمده، ولكن هيهات، فهذا الشعب لا يركع إلا لله الواحد القهار، وليبيا سترى النور بعد هذه الظلمة الحالكة وسيكون هذا الجيل الذي رأيت فيه الإبداع والتألق من خلال لوحات بديعة صنعت بأنامل أطفالنا التي تبحث عن الحياة، حياة جديدة متطورة ليس فيها حاكم يعبد من دون الله، وأن يكون الإبداع لخدمة الوطن وليس لإطالة عمر الحاكم .

وكما أبدع ثوارنا الأشاوس من أبناء هذه المدينة الصامدة في محاربة كتائب القذافي الإجرامية وحولوا كل شيء يقع تحت أيديهم إلى سلاح في مواجهة هذه الكتائب، ها هم أبناء هذه المدينة من الجيل الجديد يحولون الورق والكرتون وبعض الأدوات البسيطة إلى لوحات ووسائل تعليمية جميلة، وأفكار تحتاج من الدولة والقطاع الخاص أن تصبح واقعا ملموسا لخدمة التعليم ، التعليم الذي جعله النظام البائس يعتمد على وسائل تقليدية قديمة عفا عليها الزمن بعد التطور الهائل الذي شهده العالم في مجال المعلوماتية ووسائل الاتصالات، الذي لابد أن نستفيد منها في خدمة التعليم ، وأن يعتمد على وسائل تعليمية حديثة لنقل المعلومة ولا يعتمد على السبورة والطباشير كما أراد به ذلك النظام المتخلف.

نقص امدادات الغاز لمحطات الكهرباء سببه الاعتصامات

أكدت وزارة الكهرباء والطاقات المتجددة أن أسباب انقطاع الكهرباء المتكررة هو الاعتصامات في ميناء الزويتينة النفطي. وأوضح مدير المكتب الإعلامي للوزارة وسام بن شعبان، أن كمية العجز في إنتاج الكهرباء تتجاوز 500 ميجاوات، الأمر الذي أدى إلى توجه الشركة إلى فصل الكهرباء بشكل يدوي. وبين بن شعبان أن نقص إمدادات الغاز لمحطات الكهرباء انخفض من 315 مليون قدم مكعب إلى 140 مليون قدم مكعب. وتوقع أن تتزايد نسبة العجز في إنتاج الكهرباء إلى 1000 ميجاوات. يذكر أن وزارة الكهرباء أعلنت في 30 من يونيو الماضي عن اعتزامها توفير 250 ميغا وات إضافية للشبكة العامة للكهرباء .

تمديد مهلة العمالة المخالفة

مددت وزارة العمل الليبية فترة تصحيح أوضاع العمالة المخالفة لنظام العمل والإقامة في البلاد حتى الخامس عشر من أغسطس المقبل، وذلك بناء على طلب من بعض الدول ومنها مصر، ويبلغ عدد المصريين العاملين في ليبيا نحو مليون ونصف المليون وفقا لأرقام وزارة العمل، من بينهم نحو نصف مليون عامل مخالفين ومهددين بالترحيل في حال لم يعمدوا إلى تصحيح أوضاعهم . وكانت وزارة العمل أمهلت في أواخر يونيو الماضي العمال المخالفين أسبوعا واحدا لتصحيح أوضاعهم انتهت في 4 يوليو، إلا أن الإقبال الكبير على مكاتب العمل في مختلف المدن ومناشدة الدول المعنية دفعت الوزارة إلى تمديد المهلة. وقال وكيل الوزارة، عبد الرزاق التمتام، لموقع "سكاي نيوز عربية" إن الجهات المختصة ستعمد إلى ترحيل جميع العمال المخالفين فور انتهاء المدة، مشيرا إلى أن تصحيح الأوضاع يشمل فقط من دخل البلاد عبر الطرق الشرعية. وأوضح أن من يحق له الاستفادة من الإعفاء من الغرامات هم العمال الذين انتهت إقاماتهم ولم يجددوها، أو الذين دخلوا البلاد بتأشيرة سياحية بهدف البحث عن عمل، مضيفا أن رسوم تسوية الأوضاع تبلغ ما يعادل 70 دولارا أميركيا. وقال التمتام إن الأيام الماضية شهدت إقبالا كبيرا من قبل العمال المخالفين وأصحاب العمل على حد سواء، لا سيما من قبل العمال المصريين، لافتا من جهة أخرى إلى أن معظم هؤلاء غادروا إلى بلادهم بغية تمضية شهر رمضان بجوار أسرهم.

يشار إلى أن وزارة العمل تسعى من خلال فتح الباب أمام العمالة الوافدة لتسوية أوضاعها إلى حصر أعداد العمالة وتنظيم سوق العمل، بهدف تشجيع الليبيين الذي شاركوا في "ثورة 17 فبراير" على ترك السلاح والانخراط في الحياة المدنية.

مشروع لرفع مرتبات الجيش

كشف رئيس الحكومة المؤقتة علي زيدان عن مشروع لرفع مرتبات الجيش سيتم عرضه في الاجتماع القادم لمجلس الوزراء . وأوضح زيدان أن الزيادة التي ستشمل المداومين فعليا والمساهمين في عملية التدريب.. مبينا أن عزوف الشباب عن الانخراط في المؤسسة العسكرية مرده إلى تدني مرتبات الجيش النظامي مقارنة بأقرانهم في المجموعات المسلحة. وأعلن زيدان في المؤتمر الصحفي عن تلقي الحكومة موافقات عدد من الدول الأوروبية لتدريب الكوادر العسكرية الليبية في مختلف التخصصات، لتأسيس وبناء جيش محترف ومدرب تدريبا عاليا. وقال رئيس الحكومة إن هذه الاتفاقيات ليست سرية ولن يكون فيها شئ مخفي وستكون واضحة وفق اتفاقيات معلنة بين ليبيا وتلك الدول، مبينا فيها أعداد المستهدفين بالتدريب ونوعيته.

حكمة — إن التاريخ في ظاهره لا يزيد عن الإخبار، ولكن في باطنه نظر وتحقيق. (ابن خلدون)

العاملون بالمطبعة ولمسة وفاء لمن يستحقها

وسط ازدحام مشاعر جياشة يعجز اللسان عن وصفها إلا من خلال ملامح الوجوه ، أقام القائمون على المطبعة حفلا تكريميا للسيد إسماعيل أبوزهو ، وشهد الحفل الذي أقيم يوم الأحد الموافق 30 يونيو 2013 حضور بعض أصدقاء المحتفى به والعاملون بالمطبعة ورئيس قسم الخدمات الإعلامية الذي رحب في كلمة ألقاها بالاحتفائية وتمنى للمحتفى به حياة هنيئة مع أسرته في رخاء بعد أن أعطى شبابه لخدمة الوطن من خلال تفانيه في عمله بالشركة، متمنيا للسيد إسماعيل أبو زهو التواصل وعدم الإنقطاع للاطمئنان عليه، وتم تسليم شهادة تقديرية ودرع فخري وجهاز حاسوب محمول يحمل اسم الشركة كتذكار ووفاء من العاملين الشباب لزميلهم الذي يحبهم ويحبونه ، ومن ثم اتجه الحاضرون إلى الطاولة لتناول البوفيه وسط فرحة عارمة ومساحات للذكرى من خلال صور تذكارية رائعة .

إدارة الصيانة المدنية بالشركة، تقيم حفلا لتكريم المتقاعدين

في لفتة كريمة وبادرة طيبة أقامت إدارة الصيانة المدنية بالشركة يوم الخميس الموافق 04-07-2013 ، حفل تكريم كرمت من خلاله عددا من المتقاعدين وعددا ممن وافتهم المنية ممن ينتسبون لإدارة الصيانة المدنية، وقد افتتح الحفل مقدمه م .سالم جمعة الازرق الذي رحب بالضيوف والحاضرين وقدم السيد أحمد مفتاح معوال لتلاوة آيات من الذكر الحكيم ، ومن ثم كانت كلمة السيد مشرف قطاع الشؤون الفنية م .ناجي محمد أبو نعامة، الذي اعتبر أن كل ما يقدم لهؤلاء لا يفيهم حقهم وأنهم يستحقون كل تقدير واحترام ، ومن ثم كانت كلمة مدير عام الإدارة العامة للصيانة السيد م .محمد ضو عبد السلام ، الذي تمنى للمكرمين حياة هنيئة مع أسرهم بعدما قدموا زهرة شبابهم للشركة من خلال تفانيهم وإخلاصهم في العمل وسيرهم التي يحتذى بها ، واختتمت الكلمات بكلمة السيد ، م .رياض عوض بن عمران مدير إدارة الصيانة المدنية ، قبل أن يتم تسليم الشهائد التكريمية للمكرمين، وتجدر الإشارة إلى أن عدد المكرمين 22 وهم : المرحوم أحمد محمود علوة واستلمها عنه السيد حمزة عمر لمباش، والمرحوم عبدالله أحمد أبحور واستلمها عنه السيد حسين أحمد أبحور، والمرحوم علي محمد الكور واستلمها عنه السيد علي عبدالله سويب، والمرحوم علي ابراهيم عوض واستلمها عنه السيد إبراهيم علي عوض، والمرحوم سليمان أحمد بن غزي استلمها عنه السيد محمد علي الأحول، والمرحوم أحمد علي الرعيض استلمها عنه السيد علي أحمد الرعيض، والمرحوم علي محمد عامر استلمها عنه السيد جبريل عبدالله القائد ، واستلم عن المرحوم أحمد بشير بن سعود السيد فهد أبوشناف، في حين استلم المتقاعدون الحاضرون شهاندهم وهم (ميلاد محمد الجروشي، علي عبدالله سويب، عبدالله محمد صابون، البغدادي محمد الرعيض، إبراهيم حسن التائب، عبدالسلام أحمد الرعيض، السنوسي محمد عامر، مفتاح مختار الجاهوني، محمد بشير الهبهاب، علي سليمان كريم ، فرج محمد السريتي، علي بشير الهبهاب، سالم علي احبارة، وعثمان امحمد الشحيح).

وزير النفط والغاز في ضيافة الشركة

عبد البارئ العروسي : رفع الدعم عن المشتقات النفطية لا دخل للوزارة فيه

تابعت العديد من القنوات الفضائية الليبية والقنوات المسموعة والصحف المحلية زيارة معالي وزير النفط والغاز بالحكومة المؤقتة السيد عبد البارئ العروسي لمدينة مصراتة يوم السبت الموافق 2013/06/15 م وقد تضمن البرنامج العام للزيارة زيارة معاليه والوفد المرافق له لمعرض شهداء ليبيا وللشركة الليبية للحديد والصلب وزيارة لمستودع مصراتة للنفط والمنطقة الحرة وشركة سرت للنفط والغاز ، وقد تم الاحتفاء بمعالي الوزير في الشركة الليبية للحديد والصلب حيث القيت كلمات الترحيب من كل من رئيس المجلس المحلي بمدينة مصراتة ورئيس مجلس الشورى بالمدينة ورئيس مجلس إدارة الشركة الليبية للحديد والصلب، وقد ألقى سعادة الوزير كلمة بالخصوص أشار فيها إلى أن وزارة النفط والغاز ستعمل جاهدة على تغيير السياسة التي كان يتبعها النظام السابق، والتي من أهمها الابتعاد عن المركزية، حيث سيتم نقل بعض المؤسسات خارج العاصمة وذلك في إطار تقديم الخدمات وتوفير الطاقة النفطية للمواطنين بشكل ميسر وفتح باب فرص العمل أمامهم ، كما صرح بأن الوزارة ستعمل على فتح مكاتب لها ببعض المدن والتي من بينها مدينة مصراتة، كما أعرب معالي الوزير في هذه الكلمة عن استيائه من قيام بعض المواطنين بالبناء العشوائي على خطوط الغاز والاعتصامات بالحقول والمصافي النفطية التي تنظم بشكل يؤثر سلبا على إنتاج ليبيا من النفط ، مع تأكيده على وقوفه معهم في المطالبة بحقوقهم ولكن ليس بالطرق والأساليب التي يتبعونها في المطالبة بتلك الحقوق، متمنيا ألا يقوم الليبيون بإغلاق مصادر الطاقة كما حدث في مدينة الزاوية وطبرق والزويتينة حيث انخفض معدل إنتاج النفط إلى (900000) برميل يوميا بدلاً من (1500000) ، إضافة إلى فقدان ثقة بعض الزبائن الذين يُعول عليهم ، كما أكد حرصه على التواصل مع المواطنين القريبة مقار سكناهم من مصادر الطاقة، كما أشار معالي الوزير في معرض حديثه إلى أن مدينة مصراتة تعتبر من المدن الحضارية وبها العديد من المؤسسات والشركات الصناعية والتجارية العملاقة وستعمل الوزارة على تلبية احتياجات هذه المدينة من الطاقة النفطية تمكيناً لها من الانطلاق نحو البناء، كما لمّح معالي الوزير إلى وجود اكتشافات نفطية واعدة في المنطقة البحرية وهناك بعض المشاريع الواعدة أيضاً تتعلق بمجال الغاز، أما فيما يخص برنامج رفع الدعم عن المشتقات النفطية المزمع تنفيذه خلال المدة القادمة فقد أشار معاليه إلى أن هذا البرنامج يدخل ضمن سياسة الدولة ولا دخل لوزارة النفط والغاز فيه ، مسبباً ذلك بمحاولة قيام الدولة بمعالجة بعض الظواهر التي تضر باقتصادها والتي من أهمها تهريب المشتقات النفطية إلى خارج البلاد، وأكد معالي الوزير في ختام كلمته على ضرورة دعم القلاع الصناعية لكي يتحقق النماء والتطوير

حكمة — رأس الحكمة مخافة الله (قول مأثور)

الآيزو.. شهادة أم إفادة؟

■أحمد شكاب

لن أتكلم هنا عن الآيزو كنظام عالمي ولكن سأحاول توضيح وجهة نظري حول ما هو النظام الموجود بالشركة.

عندما قررت إدارة الشركة تطبيق نظام الآيزو 9001/2000لم يكن هدفها الوحيد الحصول على الشهادة ، كما أنه من البديهي أن ينعكس تطبيق مثل هذه النظم العالمية الحديثة إيجابيا على أداء المؤسسة وهذا ما لم يلمسه الكثير من العاملين بالشركة حتى بعد عدة سنوات من الحصول على أول شهادة.

يجب أن نعرف أولا أن النظام الإداري الموجود قبل الآيزو بجل المصانع والإدارات بالشركة نظام جيد وضعت خطوطه العريضة شركات عالمية ، كما أنه تطور تدريجياً بفضل الخبرات التي اكتسبها القائمون عليه ليكون هذا النظام الأساس المتين الذي تعتمد عليه الشركة وعاملوها ويمثل هويتها ويخدم رسالتها وأهدافها التي أسست من أجلها ، وعلى الرغم من المقاومة التي تظهرها بعض العقليات القديمة لمثل هذه النظم سواءً بالشركة أو غيرها وعدم رغبة هذه الفئات في تطوير أساليب العمل وهو أمر طبيعي و نابع من قناعات شخصية تقليدية ، إلا أن سياسة الشركة كانت إلى حد ما سباقة إلى اقتناء وتبني أي أدوات أو نظم حديثة سعيا منها للتقدم ، ولكن يبدو أن محاولات الشركة لتطبيق الآيزو لم تكن جدّية في ذلك الوقت وركزت جهدها على الحصول على الشهادة من جهة مانحة لم يتم اختيارها بعناية و لم تعطي الموضوع حقه من الاهتمام ، معتقدة أن تبني نظاما مثل الآيزو لا يحتاج إلى عمل جماعي يشترك فيه الجميع وأنه بالإمكان اختيار مجموعة محددة للقيام بهذا العمل ، فكان أن تشكلت لجنة للآيزو لتضم بعض العناصر القيادية وقتها لكنها كانت منشغلة في أعمال أخرى جعلت من أمر متابعتها لسير العمل محدود ، ونظرا لانشغال أكثر العناصر المتميزة في أعمال وفرق عمل أخرى معروفة أكثر للجميع ولا يعتبر الخوض فيها نوع من المغامرة والبحث عن المتاعب ، مما جعل اختيار الفريق الذي سيقوم بالعمل الأساسي يتم دون معايير موضوعية واضحة تليق بمستوى هذا العمل الكبير الذي يحتاج إلى أن يتمتع كل شخص في الفريق بخبرة كبيرة وقدرة متميزة على التواصل والإشراف وتطوير الأداء ، وبعد أن بداء المشروع وكانت أول مرحلة وهي مرحلة الدراسة والتقييم وهي الأساس التي ستبني عليه باقي المراحل ولقد نفذتها شركة جرمانشيرلويد الاستشارية المصرية والتي لا تربطها أي علاقة بشركة جرمانشيرلويد المعروفة عالمياً في حوالي أربعين يوم و كان من المفترض أن تقوم خلالها بدراسة النظام الموجود في الشركة وتحديد الفجوة بينه وبين ما هو مطلوب حسب بنود المواصفة ، وهذا ما يتطلب الاطلاع على جميع أساليب ووثائق الشركة بداية من الهيكل التنظيمي إلى أبسط نموذج بما فيها من اختصاصات ولوائح ونظم عمل ومنظومات ووثائق ونماذج ، و تعتبر هذه المدة قصيرة جدا إذا ما قورنت بحجم العمل الحقيقي المطلوب ، ولقد تحصلت الشركة وقتها على 57٪ كنسبة من نظام إدارة الجودة المطلوب توفيره ولقد استغرب الكثير من الخبراء من قصر هده المدة التي استغرقها العمل في هذه المرحلة ، والكثير من الشركات المحلية التي كانت تحاول تطبيق النظام باجتهاد اكبر من شركتنا أعطت هذه المرحلة اهتماماً ووقتاً اكبر بكثير وهو ما يطرح تساؤلا كبيرا وعلامة استفهام حول الشركة الاستشارية ، و في شركة ضخمة تتنوع فيها الأعمال وتتعدد مثل الشركة الليبية للحديد والصلب ليس من السهل دراسة أساليب العمل أو تقييم الوثائق أو تشخيص الحالات ، ولكن الشركة الاستشارية التي استكملت عقد التأهيل اتبعت أسلوبا خاطئا أربك العاملين والإدارة بحيث أنها سهلت على نفسها وصعبت عليهم وكان من المفترض أن يحصل العكس ، حيث أنها لم تكترث بما هو موجد من نظم العمل السابقة واستحدث إجراءات ووثائق ونماذج جديدة أكثرها بدائية تجاوزتها الشركة بمراحل ، دون أن ترهق نفسها بتعديل الموجودة مسبقا لتتلائم مع متطلبات الآيزو وهذا ما سبب في خلق نظامين متوازيين وشكل ثقل كبير على عاتق العاملين ، وبدل أن تستفيد الإدارات من هده المواصفة كوسيلة للارتقاء بأدائها أصبحت تشكل عبئا آخر عليها ، وتفرغ بعض العاملين من أعمالهم لتعبئة هذه النماذج دون قناعة حقيقية بجدوى ذلك أو لحاجة العمل لها وهو ما أثر بشكل كبير في سمعة هذا النظام بالشركة عامة ونشر ثقافة سيئة بين العاملين تتضح جلية في تعبئة نماذج وأوراق العمل حسب ما يطلب منهم ، وبهذا اختزل نظام الآيزو العالمي في الشركة في مجموعة نماذج وإجراءات و ملفين أزرق وأحمر ، واستمر العمل على نفس المسار الذي رسمه الاستشاري دون أي محاولات فعلية لتطوير النظام أو دمجه مع نظام الشركة وحتى أن اهتمامات المدققين الخارجين عند متابعتهم للنظام وأثناء زيارات التدقيق غالباً ما تركزت على النظام الموجود مسبقاً قبل تطبيق الآيزو واعتبرته هو الدليل الحقيقي على تلبية متطلبات الحصول على الشهادات .

أنقذوا بحرنا من الصيد بالمتفجرات

■رمضان إبراهيم سلامة

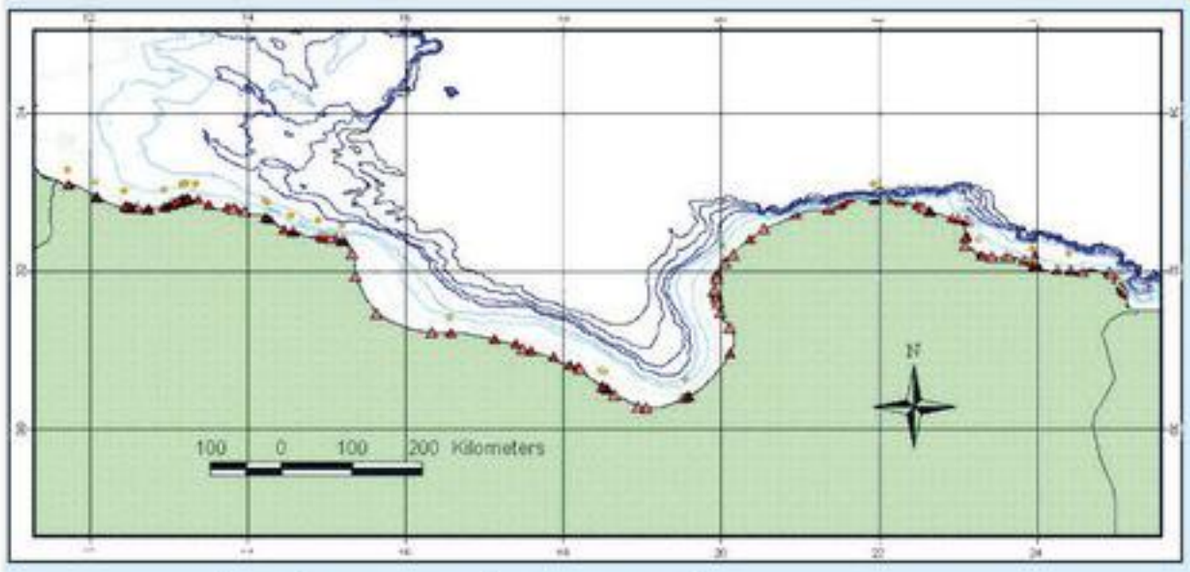

يُعتبر البحر الأبيض المتوسط من أجمل بحار العالم ، باعتباره بحيرة مائية كبيرة ، تطل عليها كثير من الدول ، ومنها بلدنا الحبيب ، بشاطئ طوله حوالي 1900كم ، وكذلك من حيث كمية الأسماك وتنوعها وجودتها ، وخاصة على شواطئنا التي أنعم الله عليها بهذه الثروة الطبيعية القيّمة ، وكذلك وجود الشعاب المرجانية التي لولاها ما كانت الأسماك بهذه الكمّية الضخمة التي توجد بهذه البحيرة المائية الكبيرة ، وكذلك أسماك التونة التي تأتي مهاجرة من خليج المكسيك لغرض أن تبيض بمياه البحر الأبيض المتوسط الدافئة ، وأمام الشواطئ الليبية تحديداً.

وكثير من الأسماك الموسمية المعروفة مثل سمك الشولة التي تكثر بأعداد هائلة على شواطئنا ، والأسماك التي تعيش على الطحالب والديدان البحرية ، وكذلك الطبيعة البيئيّة لأعماق البحر من وديان وجبال والعيون التي تستطيع الأسماك الاختباء فيها من هجمات الأسماك الأكبر ، المفترسة لها ، وكذلك لغرض وضع بيضها فيها.

أين نحن من هذه الخيرات التي حبانا الله تعالى بها؟ وأين الاهتمام بكل هذه النعم والمحافظة عليها؟ وأين نحن نائمون ، وكلّ هذه الثروات البحريّة تتعرض لأعنف هجمة بشرية ، من فساد وتشويه ودمار ، وبكل ما تعنيه الكلمة من معنى.

ما يعادل 90٪ تقريبا من أسماك الشولة التي يتم اصطيادها بالمتفجرات (الجالاتينة) في عمق 40 متر ، تبقى في أعماق البحر وال 10٪ هي الأسماك التي يجمعونها ، ويتم نقلها إلى السّوق المحلي لغرض البيع وتبقى الكمّية الأكبر في الأعماق في عداد الأموات ، لا يستطيعون الغوص لها واخراجها لأنهم لا يملكون معدّات الغطس ، والأهم أنهم لا يستطيعون الغوص أصلا !!! .

وكلنا يعرف مدى تأثير مادة (تي ان تي) المتفجّرة ، ومدى فاعليّتها على البشريّة وعلى الطبيعة عامّة ، وأخص بالذكر هذه الشّعاب المرجانية والطبيعة الخلابة تحت سطح البحر ، وكذلك دمار ما نسمّيه بالعامية أو لغة البحّارة (الوعر - السيسان) .

لقد غطست في بعض من الأماكن في شواطئ مدينتي الجميلة مصراتة شرقا وغربا ، وتأسّفت لما رأيته من دمار للبيئة البحرية ، والقتل الجماعيّ لأعداد هائلة من الأسماك السيّارة مثل: (الشولة - الصاورو - المغرس - المغزل ... الخ) وتهديم الأوكار والأعشاب البحرية للأسماك الساكنة ، والتي هي من أهم الأسماك الموجودة في شواطئ بحرنا ، مثل: (المناني - الضروج - الدوته - الشارقان ... الخ) .

وكذلك الأسماك التي تعيش على الخضراوات والحشائش البحرية ، التي تنمو على (السيسان والوعر) المحادي للشاطئ وبأعداد كبيرة ، ويتم اصطيادها بما يسمّى (الطرّاحة) وهي أسماك الشلبة .

وأخيراً وليس آخراً ، أوجه هذه الأسطر إلى كل إنسان ليبي حر ، تهمّه ليبيا وكلّ ثرواتها وخيراتها التي هي هديّة المولى عز وجل ...

أنقذوا بحرنا من مرتكبي هذه الأفعال المشينة التي تؤدي إلى الفساد وعدم المبالاة بهذه النعم ، لينعم شعبنا ويستمتع بخيراته وثرواته ، وتبقى هذه الثروات ذخرا لأجيالنا القادمة ليتسنى لهم العيش الكريم من خيرات بلدنا الجميل.

حكمة — الرياضة الوحيدة التي أمارسها ، هي المشيُ في جنائز أصدقائي الرياضيين (جورج برنارد شو)

الشركة الليبية للحديد والصلب تتخلص من مادة خطيرة

مصدر المعلومات لقاء خاص مع المهندس حسن عبد الرحمن الرابطي خبير بيئة وسلامة بالشركة، ومسؤول عن متابعة مشروع استبدال الاسبستوس بالشركة.

الاسبستوس مادة صخرية موجودة بشكل طبيعي على هيئة ألياف دقيقة لاترى بالعين المجردة ويستخرج من المناجم على هيئة صخور أو مساحيق وتشتهر بها عدة دول في العالم مثل روسيا وكندا والبرازيل اكتشفت هذه المادة مطلع القرن الماضي حيث تميزت بقدرة كبيرة على عزل الحرارة (ساخنة أو باردة) وعزل الرطوبة، كما أن خواصها الكيميائية والفيزيائية لا تتأثر بالعوامل الخارجية والظروف المحيطة وتحافظ على متانتها فاستخدمت في مجالات عديدة مثل الانشاءات والطرق والصناعة خاصة صناعة المواسير والخزانات والأسقف الأسمنتية المعروفة عندنا باسم الترنيت، والاسبستوس النقي لا يمكن ان يستخدم بنسبة 100 ٪ إلا بعد خلطه بنسبة معينة ليتشكل ويتماسك ويؤدي الغرض، حيث تضاف اليه مواد أخرى لاحمة، وبذلك يصبح مادة متماسكة مثل الترنيت لا تتطاير ولا تنتشر في الهواء إلا إذا تم طحنها أو تكسيرها أو تفتيتها، حيث أن انتشار أليافه الدقيقة التي لا ترى بالعين المجردة في الهواء الجوي وتعرض الانسان لها واستنشاقها تدخل للجهاز التنفسي وتستقر في الرئتين، ونظرا لأن هذه المادة تتميز بعدم تغير خواصها الكيميائية والفيزيائية فيعجز جسم الانسان على التخلص منها، وعند تعرض الانسان لاستنشاقها لفترات طويلة وبكميات كبيرة وهو ما يحصل مع العاملين في المناجم التي تستخرج منها هذه المادة أو المصانع التي تقوم بتصنيعها فانها تسبب في الامراض السرطانية والتي تظهر أعراضها عادة بعد اكثر من 15 سنة من الاستنشاق.

الخطر الأكبر يتعرض له عمال المناجم.

ولقد ازدهرت هذه الصناعة في سبعينيات القرن الماضي وازداد الطلب عليها حتى سجلت اكبر كمية استخدمت منها في العالم سنة 1975 حيث وصلت الى حوالي 5 مليون طنا وبعد أن اكتشف خطر هذه المادة وبدأ حظرها قلت تدريجيا الى أن وصلت إلى 2 مليون طنا سنة 1990، وحسب الدراسات والتجارب العالمية فأن خطر هذه المادة يتركز بالدرجة الأولى على عمال المناجم التي يستخرج منها أو المصانع التي تعيد تشكيله وطحنه نظرا للانتشار الكبير لأليافه في الهواء، وتزداد الخطورة كلما زادت الكمية ومدة التعرض له أو ساعات العمل في هذه المواقع، ويستخدم الاسبستوس بشكل كبير في محطات الكهرباء والفلايات حيث تغلف به الأنابيب والتوصيلات الناقلة للبخار والماء الساخن، نظرا لقدرته الكبيرة في المحافظة على الحرارة ومنع شياع الطاقة الحرارية وحتى لا تأثر الحرارة العالية على العاملين المتواجدين بالقرب من هذه التجهيزات وبأقل كمية مستخدمة من الاسبستوس وهو ما يميزه عن مختلف البدائل الأخرى، وتستخدم هذه المادة بكثرة داخل محطة الكهرباء بالشركة الليبية للحديد والصلب والتي تتكون من ستة توربينات وثمانية غلايات للتحلية، وتوجد مواد عازلة أخرى تستخدم لنفس الغرض إلا أن الاسبستوس أجودها على الاطلاق رغم خطورته على الانسان ونجد أن الشركات اليابانية التي كانت لها مشاريع داخل الشركة الليبية للحديد والصلب خلال فترة انشاء مصانع الشركة في الثمانينات استخدمت مواد أخرى بديلة، مثل شركة فوجي اليابانية والتي وجدنا أن جميع معداتها لا تستخدم هذه المادة كعازل، والمعروف أن اليابان كانت دائما سباقة في أمور السلامة ولديها القدرة على توفير البدائل، ومع كل هذا فإن الاسبستوس الموجود داخل مصانع الشركة الليبية للحديد والصلب لا يمثل أي خطر على العاملين، نظرا لأنهم لا يتعاملون معه مباشرة وهو مواد متواجد في تجهيزات خاصة ومحوطة بشكل جيد.

لم نكتفي بمعالجته فقط

وكانت الشركة الليبية للحديد والصلب تراقب الاسبستوس وتعلم بوجوده ولم تستبعد له لأنه آمن ولا يشكل أي خطر وهذا ما أكدته العديد من الشركات الأجنبية وأنه طوال السنوات الماضية من العمل بالشركة الليبية للحديد والصلب لم تحصل أي حوادث تذكر تعرض خلالها العاملين للتعامل مع هذه المادة، كما أنه من المعروف عالميا أن المستخدم النهائي للاسبستوس لم يعاني من أي مشاكل صحية، وعندما أجرت شركة المانية اختبارات على المزيج المستخدم في حفظ الحرارة في الأنابيب بمحطة الكهرباء وجدت أن تركيز الاسبوتس فيه حوالي 50٪، وحيث أن طبيعة العمل بالشركة لا تستدعي التعامل مباشرة مع الاسبستوس إلا عند إجراء صيانة عمرية أو تطوير كما كان مستهدفا سنة 2008 عندما تعاقدنا مع شركات أجنبية لتطوير كامل محطة الكهرباء المنشئة منذ سنة1985 (عمرها حوالي 25 سنة)، فأجريت دراسة بحثية بالمحطة لتحديد أماكن تواجد الاسبستوس فيها بدقة، وطلبت الشركة المنفذة منا إزالة هذه المادة أو معالجتها حسب إجراءات السلامة الخاصة بها والتي تمنعها من التعامل مع هذه المادة الخطرة أثناء تنفيذ أعمال الصيانة وبهذا تعاقدنا مع شركة أخرى متخصصة في معالجة الاسبستوس سنة 2010 وبعد اندلاع الثورة توقفت جميع المشاريع، فقررت إدارة الشركة بعد الثورة حل مشكلة الاسبستوس جذريا واستبداله بالكامل، ولقد ساعدها في هذا تسهيل إجراءات التعاقد بعد الثورة واختصار التسلسل الإداري المعمل الذي كان موجودا سابقا ورغم أن المقاول المنفذ لمشروع التطوير لم يطالب الا بمعالجة الاسبستوس فقط وتوفير بيئة آمنة للعمل وحتى أن الشركة التي نفذت المعالجة لهذه المادة أصدرت شهادة تضمن أن الموقع آمن وخال تماما من الاسبستوس، وكانت بداية مشروع استبدال الاسبستوس بالكامل من محطة الكهرباء يوم 4/4 /2013 وتم تقسيم العمل إلى مرحلتين، المرحلة الأولى تختص بالعمل في الوحدة الأولى والثانية والثالثة، والمرحلة الثانية للعمل في الوحدات الرابعة والخامسة والسادسة مع أن هذه الوحدات غير مستهدفة بالتطوير، وهذا ما يؤكد جدية الشركة في التخلص من هذه المادة الخطرة وبذلك تغير المشروع من معالجة إلى استبدال بقيمة إجمالية تصل الى 6 مليون يورو، ووصلت نسبة الانجاز حتى الآن إلى حوالي 21٪ ويتوقع أن يستكمل المشروع مع بداية العام القادم بإصدار شهادة أن المنطقة آمنة وخالية تماما من الاسبستوس.

12 ألف متر مربع من الاسبستوس تمت إزالتها حتى الآن

ولقد وفرت الشركة الليبية للحديد والصلب محطة لرصد ألياف الاسبستوس في المنطقة المحيطة بمواقع العمل التي يتم فيها إزالة هذه المادة من الشركة الأجنبية المنفذة للمشروع كنوع من الحرص على العاملين والمترددين على هذه المواقع، ويكفي ارتداء الكمامة بي 3 أو بي 1 لتمنع عنك استنشاق ألياف الاسبستوس، وتقوم هذه المحطة بقياس لحظي لكمية الاسبستوس في الستيمتر المكعب من الهواء، وبتسجيل هذه القراءات ووجدنا أن أعلى قراءة لم تصل إلى 0.02 فايبر لكل سنتيمتر مكعب، وتعتبر بداية الخطر من 0.5 في الستيمتر المكعب حسب المعايير الايطالية و0.1 حسب المعايير الألمانية الأكثر تشددا، كما أن هذه الشركات وعند العمل في ظروف تحتوي على نسب عالية من الاسبستوس

تحقيق: أحمد شكاب

تستخدم معدات خاصة واسطوانات أكسجين، وتحدد عدة مناطق حسب الخطورة وتستخدم شفاطات لسحب الاسبستوس من الهواء ليمرر بعدها على مجموعة مصفيات ويجمع بالنسبة للتخلص من الكميات المستبدلة من الاسبستوس فانه توجد طريقتان معروفتان عالميا للتخلص من هذه المادة الأولى هي طريقة الدفن في حوض تحت الأرض مدعما بخرسانة مسلحة لمنع تسربه للمياه الجوفية، وتكلفة هذه الطريقة عالية كما أن من عيوبها أنها تحتاج إلى تخصيص مساحة معينة لهذا الحوض وضرورة مراقبة المكان، والطريقة الثانية هي إحراقه في أفران خاصة مجرورة في درجة حرارة 3 آلاف درجة مئوية مثل المحارق الموجودة في المستشفيات الخاصة بإحراق النفايات الطبية وتقدر الكمية الموجودة والتي تمت إزالتها حتى الآن 12 ألف متر مربع من الاسبستوس، كما أن محطات الكهرباء ومحطات التسخين في المجر وألمانيا والنمسا وغيرها ما تزال تقوم باستبدال هذه المادة ومعالجتها حتى الآن رغم صرامة وقوة القانون الأوروبي في مجال البيئة والسلامة وكانت بداية منع استخدامه عالميا في اتفاقية بيكين سنة 2005.

العوازل الحرارية التي تحتوي على مادة الاسبستوس مستخدمة في جميع محطات الكهرباء والتحلية في ليبيا مثل محطة غرب طرابلس ومحطة الخمس وبنغازي وفي مصافي تكرير النفط، ولقد بدأت شركات النفط في استبدالها تدريجيا أو عند إجراء صيانة، وحتى أن بعض المعدات المستخدمة في منازلنا تحتوي على هذه المادة دون أن نعلم مثل الفرن الكهربائي المنزلي وغيرها، ومن الأفضل أن تكون هناك برامج على مستوى الدولة لحصر أماكن تواجد هذه المادة وتوعية الناس بخطر التعرض المستمر لها واستنشاقها.

كما أن الاسبستوس ليس المسبب الوحيد لأمراض الجهاز التنفسي والسرطان ويمكن أن تكون بعض المواد مثل العناصر الثقيلة الموجودة في غبار مصانع الأسمنت أكثر خطرا على الانسان.

مصدر المعلومات لقاء خاص مع المهندس حسن عبد الرحمن الرابطي خبير بيئة وسلامة بالشركة الليبية للحديد والصلب ومسؤول عن متابعة مشروع استبدال الاسبستوس بالشركة

الانتماء..

ما هو مفهوم الانتماء؟ وهل الانتماء مجرد كلمة نقولها؟ أم هو مجموعة أفعال؟.

للانتماء عدة صور، فهناك الانتماء إلى الدين، والانتماء إلى الوطن، والانتماء إلى الأهل..... الخ.

أولا، الانتماء إلى البيت والأهل والعائلة..

وهو الانتماء الأسري أو الانتماء العائلي، ولكن هل الانتماء العائلي هو مجرد أن ينتهي اسمي بلقب؟ وأن يتباهى البعض بهذا اللقب؟ أنا من عائلة فلان، وأنا من عائلة علان، أم أنه لقب ليكتب. بعد عمر طويل. على قبر أحدنا؟ الانتماء الأسري هو على الأقل أن أكون على صلة بأفراد عائلتي، أن أسأل عنهم، أن احترمهم، كم من بشر يتباهون أنهم من تلك العائلة وهم لا يعرفون شيئا عن هذه العائلة، هل هذا يعتبر انتماء؟ اعتقد انه من أولى مبادئ الانتماء هو أن نعلم أولادنا معنى الأهل والأسرة والعائلة، الانتماء الأسري هو أن يرى الأطفال أهلهم يسألون عن أقاربهم ويصلون أرحامهم، أن يرى الطفل أهله يحترمون أهلهم، الانتماء الأسري هو أن نعلم أطفالنا معنى العائلة، وأن نعرفهم من هي عائلتهم حتى وإن كانوا يعيشون في بلد آخر، أليس هذا هو الانتماء الأسري، ربما هناك مفاهيم أخرى، ولكن هذا ببساطة.

ثانيا، الانتماء إلى الدين..

ما هو تفسيرنا للانتماء إلى دين معين؟ هل هو مجرد تصنيف يكتب في البطاقة أو في شهادة الميلاد؟ أم هو فقط لتحديد مواعيد أعيادنا؟ هل هذا هو الانتماء الديني؟ إن هذا الانتماء يفرض علينا واجبات كثيرة، يفرض علينا أن نكون سفراء لديننا، أن نتعلمه، أن نعرف واجباتنا تجاهه، أن نتبعه، أن ننشره، أن نحافظ عليه، هل كل من تباهى بانتمائه إلى الدين هو بالفعل منتميا إليه؟ أين نحن الآن من الانتماء إلى ديننا؟ ليسأل كل منا نفسه هذا السؤال، ماذا قدم لدينه؟ وهل تعامل معه كما يجب؟.

ثالثا، الانتماء إلى الوطن..

أسئلة أخرى هنا تفرض نفسها، هل الانتماء إلى الوطن هو مجرد تحديد الرقعة الجغرافية؟ وهل هو مجرد تحديد لشكل العلم الذي سأحمله في مباريات كرة القدم أو في المحافل الدولية؟ هل نعتبر من هم خارج الوطن أقل انتماء لأنهم تركوه، أم قد يكونوا أكثر انتماء ممن يعيشون داخل حدود الوطن ويخربونه، من منهم أكثر انتماء؟ هل انتمائي إلى الوطني يقاس بالرقعة الجغرافية التي أسكن فيها، اعتقد ان انتمائي إلى الوطن معين يفرض عليّ واجبات كثيرة، الانتماء ليس فقط لتحديد جنسية في خانة الجنسية لتكملة شهادة الميلاد أو البطاقة، إن كلمة انتماء لها معان عميقة، وهي تعني الكثير، إنها تعني الإحساس بحب الوطن والرغبة في الدفاع عنه والتباهي بالانتماء إليه مهما حدث، والتضحية من أجله، الانتماء إلى الوطن هو أن نربي أبناءنا على حب الوطن، على معنى كلمة الوطن، الانتماء إلى الوطن هو التعرف على تاريخه، على حضارته والمساهمة في بناء مستقبله، هل كل من قال أنا وطني، تنطبق عليه شروط الانتماء؟ ما هو مفهوم الانتماء إلى الوطن؟ الانتماء للوطن هو أن تشعر انك ووطنك قرينان، وأنك نبتة وأرضك التربة التي غرست فيها جذورك وجذور آبائك وأجدادك، أخيرا الانتماء إلى أي شيء، هو أن تشعر بأنك هذا الشيء وأن هذا الشيء هو أنت، هذا على الأقل من وجهة نظري ولعل هناك من يخالفني.

سالم أبو تركية

حكمة — من وضع نفسه مواضع التهمة، فلا يلومنّ من أساء به الظن (الأمام علي)

لو كنتَ رئيس مجلس إدارة نقابة

استننافا لما كنا قد بدأناه اعتبارا من العدد الماضي لصحيفة صناع فقد اخترنا أن يكون سؤالنا لهذا العدد هو : لو كنت رئيس مجلس إدارة نقابة عمال الشركة ماذا ستفعل ؟ .

◆ نوري علي حسين بن يزيد - رئيس قسم مصنع الجير والدونامايت - إدارة صيانة الحراريات ..

أرى بداية كمصلحة للشركة وللعاملين على حد سواء أن أقوم عند استلامي لمطالبات أو شكاوى العاملين لو أنني كنت رئيسا لمجلس إدارة نقابة العمال بطرح هذه الشكاوى أو المطالبات، لأن الشركة هي شركتنا كلنا ولا يحق لنا أن ننتهج مبدأ "اللي تحصله منها فائدة" فلا بد لي من أن أقوم بفربلة المطالبات والشكاوى واستبعاد كل ما يتضح أن هدفها هو المصلحة الشخصية أو الأضرار بالغير وما شابه ذلك ، بمعنى إذا كانت هناك مطالبات بحقوق واستحقاقات ثابتة فإنه لزاما علي أن أقوم باتخاذ الإجراءات اللازمة لتحصيل هذه الحقوق وتلك الاستحقاقات بالتواصل مع الادارات المعنية أو إدارة الشركة ، وهنا أؤكد على أن تكون علاقتي كرئيس مجلس نقابة العمال مع إدارة الشركة علاقة حوار ومناقشة وتبادل للآراء ووجهات النظر بعيدا عن سياسة التجاذب والتضارب والتضاد.

ثم إنني لو كنت رئيس مجلس إدارة نقابة العمال سأضع برنامجا وخطة لتحسين وضع العاملين، أهمها إعطاء فرصة للفنيين في تلقي دورات في مجال أعمالهم داخل وخارج ليبيا .

أما فيما يتعلق بموضوع الاعتصام والاضراب الذي ينتهجه بعض العاملين ويصل إلى درجة إيقاف المصانع فإنني لست مع إيقاف المصانع، لأن ضرر الإيقاف سيطال العاملين كلهم وليس المعتصمين أو المضربين فقط، وفي هذا ظلم وضرر للعاملين الآخرين، وهنا يأتي دوري كرئيس مجلس ادارة نقابة العمال في التواصل مع هؤلاء والاستماع الى مطالبهم ومحاولة إفهامهم واقناعهم أن الاعتصام هو مظهر من مظاهر الحرية لكنه في المقابل يجب ألا يترتب عليه ضرر للغير أو المساس بمصالحهم ، أما فيما يخص الاضراب التي يؤدي إلى إيقاف المصانع فإنني اعتبر عملية إيقاف المصانع جريمة بمعنى الكلمة وأنها تدل على أنانية مفرطة وعدم التفكير في مصلحة الغير .

أما فيما يخص برنامج دخول سيارات العاملين وايقافها داخل المصانع بعشوائية خطيرة فإنني سأعمل كرئيس مجلس النقابة على التواصل مع الجهات المختصة بالشركة لعمل ساحات ومحطات لايقاف هذه السيارات بشكل منظم وآمن .

وختاما أود أن أقول كلمة إلى مجلس إدارة الشركة بأن ينتبهوا ويلتفتوا الى العاملين والنظر إلى حقوقهم ومطالباتهم بالشكل الذي لا يؤثر في وضع الشركة وبالذات العملية الإنتاجية ، كما أطلب إليه أن يقوم باعطاء العاملين الفرصة في الالتحاق بالدورات التدريبية ، وبالمقابل أطلب الى العاملين بأن ينظروا إلى مصلحة الشركة أيضا لأنها مصدر رزق الاف الليبيين، وأن يعتبروها كأسرهم وبيوتهم فلا بد أن تكون مطالبهم مطالب منطقية وشرعية لهم فيها استحقاق ، وأن يسلكوا في هذه المطالب الأسلوب الذي لا يؤثر في العملية الانتاجية بشكل خاص ووضع الشركة بشكل عام .

◆ محمد الصديق الشاوش - صيانة الرواتج بالصلب - مساعد مشرف عام صيانة الرواتج .

لو كنت رئيسا لمجلس ادارة نقابة العمال بالشركة فإنني سأعكف على النظر في طلبات العاملين وأقوم بغربلتها لأنني أعرف أن هناك طلبات غير منطقية ولا يهدف من ورائها الا لتحقيق مصالح أو فوائد شخصية .

وقد يكون هدفها هو الاضرار بالغير وحتى بالشركة أحيانا ، والذي أود أن أشير اليه هو أنني لو كنت رئيس مجلس إدارة نقابة العمال فلن أوافق على اتباع أسلوب ايقاف المصانع واعتبره من باب لي اليد وانما سأعمل على إفهام العاملين بأن المطالبة بحقوقهم يجب ألا يترتب عليها ضياع حقوق الآخرين بمن فيهم الشركة ، وسأعمل على تلبية المطالب المنطقية والمشروعة بالتواصل مع إدارة الشركة بالطرق الحضارية المتمثلة في سياسة الحوار والاقناع والاقتناع والموازنة بين مصلحة العاملين ومصلحة الشركة ، أما فيما يخص عملية دخول السيارات الى الشركة بهذه الفوضى فأنا لست معها بل سأعمل بصفتي رئيس مجلس النقابة على تخصيص ساحات بجانب البوابة سواء بداخلها أو خارجها وسأطلب تجهيزها بوسائل الحماية والحراسة الحديثة ولا أوافق على دخول السيارات وخروجها بالوضع الراهن لأنه حسب علمي أن هناك العديد من ممتلكات الشركة قد اختفت وتمت سرقتها .

كما أنني لو كنت رئيس مجلس النقابة سأعمل جهدي بالتواصل مع الجهات المختصة في الدولة لتغيير سن التقاعد وجعلها 55 سنة ، لأن صناعة الحديد ليست كغيرها من الصناعات الأخرى وتحتاج الى نظره خاصة من السلطات التشريعية في الدولة ، كما أنني سأعمل على تلبية احتياجات العاملين لزيادة ولائهم وانتمائهم للشركة والتي ستنعكس ايجابيا على العملية الإنتاجية والتي بدورها ستؤدي الى زيادة ملموسة في مرتباتهم وتحسين أوضاعهم المعيشية ، كما أنني أيضا سأطلب الى إدارة الشركة بأن تستمع الى مطالب العاملين بأذن صاغية وأن تقوم بزيارات ميدانية ومتابعة شخصية للمصانع والوحدات الانتاجية لكي يشعر العامل باهتمام الادارة به فيخلص في أداء عمله وبالتالي سيختلف الأسلوب الذي سيتبعه في المطالبة بحقوقه.

◆ رجب سالم رجب - فني صيانة - قسم الأمكنة - الوقاية الصناعية

لو أنني كنت رئيسا لمجلس إدارة نقابة عمال الشركة سأعمل على تحسين أوضاع العاملين من توفير احتياجاتهم والمطالبة بحقوقهم المشروعة ومطالباتهم المنطقية التي لا يمكن تأجيلها والتي باستطاعة الشركة أن تلبيها ، أما المطالبات التي أعرف أن ادارة الشركة من خلال تواصلي ونقاشي معها لا تستطيع تحقيقها فإنني سأطلب تأجيلها إلى الوقت الذي تكون فيه الشركة قادرة على تلبيتها وهذا لا يتأتى إلا بسياسة الحوار والاستماع الى الغير التي يجب أن تكون بين النقابة وإدارة الشركة لا بممارسة الضغوطات أو لي اليد ، أضف الى ذلك لو أنني كنت رئيس مجلس إدارة النقابة ومن خلال اطلاعي على المطالبات وجلوسي مع إدارة الشركة بخصوصها وتبين لي أنها مطالب مقال فيها أو أنها غير منطقية بعيدة عن الحقيقة أو يمكن تأجيلها إلى وقت لاحق فإنني لن أكون كما يقال (حنبلية) مع إدارة الشركة وانما سأتفهم ظروف الشركة وأحاول إقناع مقدمي هذه المطالب بما تم الاقتناع به والتوصل اليه مع إدارة الشركة ، لا بد للإنسان العادل من أن يقف بين المنزلتين ويساوي ويعادل المسألة بحيث لا يترتب على الإجراءات التي يقوم بها أي ضرر لأي طرف .

◆ أحمد مفتاح قرمان - فني خراطة وتجليخ - صيانة الدرافيل بالورشة المسطحة :

لو كنت رئيس مجلس إدارة نقابة العمال بالشركة فإنني سأعتبر مطالب العاملين حقوقا يجب الحصول عليها وسأقوم بإحالتها جميعا الى الإدارات المختصة ، وعندما يتم اكتشاف أي مطلب غير حقيقي أو غير منطقي بعد محاورة الإدارات ومناقشتها بخصوصه يتم إخطار العامل به ، أما بخصوص الاعتصامات وايقاف المصانع فهنا

عمال الشركة ..ماذا ستفعل؟

استطلاع: محمد علي الأمين
تصوير : عبدالله ابورويص

بصفتي رئيسا للنقابة عمال الشركة سأفرق بين أمرين أو حالتين :

1 -الايقاف بسبب مشاكل فنية أو عدم توفر قطع الغيار تمت المطالبة بها ولم تقم الإدارة بتوفيرها

2 - الايقاف بسبب مطالب أخرى غير فنية وانما متعلقة بأحوال أخرى، ففي الأمر الأول أو الحالة الأولى فإنني أبارك ايقاف المصانع وسأقف مع العاملين حتى تقوم الادارة بتوفير الاحتياجات الخاصة بهذه المصانع من قطع غيار وخلافه ، أما ايقاف المصانع أو العمل بسبب الأمر الثاني فإنني لست معها إلا في حالات المطالبة بحقوق واضحة وثابتة وأيت الشركة الانصياع اليها مع قدرتها الأكيدة على تلبيتها ، وهنا أود أن أهمس في أذن إدارة الشركة وأقول لها ان الظروف التي نمر بها ظروف استثنائية تحتم عليها العمل على تلبية مطالب العاملين التي لا تؤثر في وضعها الانتاجي أو المالي .

أما فيما يخص الوضع الراهن لحركة دخول وخروج السيارات من والى الشركة فإنني كرئيس مجلس إدارة النقابة غير راض عليه ويتطلب الأمر مني العمل مع الجهات المختصة بالشركة على تخصيص محطات وقوف قريبة من مقار ومواقع العمل ، وبالمقابل سأعمل على تطبيق اللوائح على العاملين الذين لم يلتزموا بالوقوف في هذه المحطات ، وهنا انتهز فرصة اقتراض كوني رئيسا لمجلس إدارة النقابة لأقول لإدارة الشركة وأوصيها بمراعاة العاملين والاهتمام بهم واشعارهم بأنهم وحدة واحدة في هذه الشركة وأقول للعاملين وأوصيهم أيضا بأن تكون مطالبهم حقيقية ومشروعة لهم الحق فيها بعيدة عن الأضرار بغيرهم من العاملين أو الانتقام منهم وان يؤدوا أعمالهم على الوجه الأكمل وان يحافظوا على الشركة التي هي مصدر أرزاقهم .

◆خالد أحمد سلمان - فتى صيانة ميكانيكية بإدارة صيانة محطة الكهرباء :

لو قدر لي أن أكون رئيسا لمجلس إدارة عمال الشركة فسيكون عملي بما يخدم مصلحة الشركة ومصلحة العامل على حد سواء ،وأنه إذا تعارضت مصلحة الشركة مع مصلحة العامل بالشكل الذي يؤثر في الأولى فإنني سأفضل مصلحة الشركة من باب تفضيل مصلحة الكل على الجزء أو البعض إلا إذا تعلق الأمر بظلم واقع فإنني سأقوم بإحالة مطالب العاملين الى إدارة الشركة بطريقة أدبية بعيدة عن أسلوب التهجم أو التهديد ، أما فيما يتعلق بالاعتصام وإيقاف العمل أو المصانع فلو أنني كنت رئيسا لمجلس النقابة سأرفض هذا الأسلوب وهذه الطريقة إلا إذا كان الإيقاف متعلقا بمشكلة فنية أو انعدام الإمكانيات والاحتياجات اللازمة لتشغيل المصنع ،أما غير ذلك فإنا ضد أسلوب الإيقاف وانما سأعمل على إقناع العاملين بالابتعاد عن هذه الطريقة

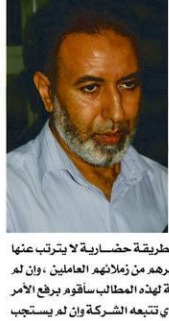

والمطالبة بحقوقهم بطريقة حضارية لا يترتب عنها الحاق الضرر بغيرهم من زملائهم العاملين ، وان لم تستجب إدارة الشركة لهذه المطالب سأقوم برفع الأمر الى القطاع الوزاري الذي تتبعه الشركة وان لم يستجب أو أهمل الموضوع سأقوم بإحالة المطالب الى الجهات القضائية بعيدا عن ايقاف المصانع التي سيؤدي الى الحاق الضرر الأكيد بالشركة وبالعاملين بمن فيهم الذين قاموا بايقاف المصانع ، كما أنني لو كنت رئيسا لمجلس ادارة النقابة ستكون طريقة وأسلوب عملي وتعاملي مع إدارة الشركة أسلوبا حضاريا بعيدا عن المناكفة أو المعاكظة ، وأطلب اليها ان تراعي العاملين وتشعرهم بقربها منهم وان تمنحهم حقوقهم ، بالمقابل أطلب الى العاملين أن يتقوا الله وأن ينظروا الى الشركة كنظرتهم الى بيوتهم وأسرهم ، فبقاؤنا هنا كعاملين متوقف على بقاء الشركة فلا تضروها ولا تضروا أنفسكم بإيقاف المصانع عن التشغيل ... والله الموفق .

◆بشير محمد القداري - الصيانة المدنية - عامل عادي:

لو كنت رئيس مجلس نقابة العمال سأعمل على تلبية

مطالب العاملين التي لهم فيها حق أما المطالب المغرضة فلن أقوم بإحالتها الى الجهات المختصة بالشركة .. باختصار لن أكون مستعجلا في اتخاذ قراري حيال مطالب العاملين ، لا بد من غربلتها ، أما فيما يتعلق بالاعتصامات وما يترتب عنها من إيقاف المصانع فإنني مع إيقاف المصانع في حالتين ... الأولى ، الإيقاف بسبب مشاكل فنية ولوازم تشغيل أو ما شابهه والثانية ، في حالة اجتماع كل العاملين بالإدارة على المطالبة بموضوع معين خصوصا المطالبات المتعلقة بإعضاء قياديين أو مشرفين من وظائفهم فأنا مع إيقاف المصانع في هاتين الحالتين حتى تقوم الإدارة بالاستجابة لمطالب العاملين المعتصمين ، وبالمناسبة أود أن أوجه كلمة للعاملين بالشركة أقول لهم فيها تحابوا وابتعدوا عن كل أمر يجركم الى القبلية أو العنصرية وافتحوا أذرعكم لزملائكم الذين لم يرتكبوا جرما في حقكم أو في حق أي شخص آخر ولا توجد عليهم ملاحظات أو تحفظات أمنية فليبيا وحدة وطنية والله أكبر.

◆عبدالباسط منصور محمد المحجوب - صيانة الاختزال المباشر - ساعد فني قطع غيار:

لو كنت رئيس مجلس ادارة نقابة العمال بالشركة سأقوم باستلام كل التظلمات والمطالبات واحالتها جميعا الى إدارة الشركة

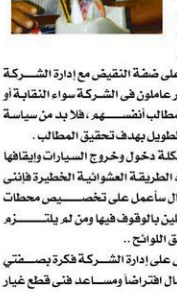

وسأعمل جهدي على تحقيق وتلبية هذه المطالب ، وأنا لست مع ممارسة أسلوب الضغط على إدارة الشركة من لي الذراع أو ما شابهه من ايقاف مصانع وإضراب عن العمل وانما سأتبع أسلوب المحاورة والنقاش والاقناع ولن أقف على ضفة التفيش مع إدارة الشركة لأننا في نهاية الأمر عاملون في الشركة سواء النقابة أو الإدارة أو مقدمي المطالب أنفسهم ، فلا بد من سياسة الاحتواء والنفس الطويل بهدف تحقيق المطالب .

أما فيما يتعلق بمشكلة دخول وخروج السيارات وايقافها داخل الشركة بهذه الطريقة العشوائية الخطيرة فإنني كرئيس نقابة العمال سأعمل على تخصيص محطات وقوف وأطالب العاملين بالوقوف فيها ومن لم يلتزم يعرض نفسه لتطبيق اللوائح ..

وختاما أود أن أعرض على إدارة الشركة فكرة بصفتي رئيسا لنقابة العمال افتراضا ومساعدة فني قطع غيار حقيقة وواقعا تتمثل هذه الفكرة في المساعدة على تسويق منتجات الشركة بما يعود بالنفع على الشركة ذاتها وعلى العاملين على حد سواء وذلك بالرجوع إلى بيع منتجات الشركة للعاملين " الحالات الفردية" بأقساط مريحة فتتحقق السعة في الرزق للعامل من جهة وقيام الشركة ببيع منتجاتها من جهة أخرى ، وانني أرى أن هذه الفكرة هي أكثر جدوى من برنامج السيارات التي جاء بها المصرف علينا ، بل تساعد هذه الطريقة العامل بشكل مؤكد على دفع ثمن السيارات دفعة واحدة بدلا من التقسيط الذي ربما سيكون غير مريح .. فأرجو من مجلس إدارة الشركة أن يناقش هذه الفكرة من باب الاهتمام بالعاملين وتشجيعهم وتحفيزهم .

لقاء العدد

حاوره: كمال درويش
يوسف عطّط

مدير مصرف الصحارى فرع قصر أحمد، لصنّاع

■ لا علاقة لي بتأخّر المرابحة الاسلامية

■ أطلب من الذين لهم سلف اجتماعية سدادها وإنهاءها

مصرف الصحارى فرع قصر أحمد سمي الفرع باسم المنطقة ولكن خدماته تخص الشركة الليبية للحديد والصلب، بمعنى أنه فرع خاص بالشركة ومن خلاله تتم أغلب عمليات الشركة المالية والمصرفية، وهو داخل أسوارها وقد قدمت الشركة للفرع جميع ما يحتاجه من مبنى وصيانة وعندما قصدته صواريخ الطاغية سارعت الشركة بتقديم مبنى آخر مجهز للفرع، وقد منحت الشركة لفرع المصرف قطعة أرض للبناء عليها، بجوار البوابة الرئيسية، وأن الحسابات الجارية لعمال الشركة به قد لا تتجاوز 6000 حساب، وبعض الشركات المحلية والأجنبية، وطبعا حساب الشركة الليبية للحديد والصلب، الذي تجاوز المليار وثلاثمائة ألف دينار، وكذلك حجم المعاملات للزبائن الشركة من سكوك مصدقة وتحويلات وغيرها، وبهذا الحجم العالي، وقلة عدد الزبائن والعملاء إذا ما قورن بالفروع الأخرى بمدينة مصراتة، التي البعض منها قد تتجاوز السبعين ألف حساب جار، ومع هذا الفرق في حجم العملاء والزبائن المترددين عليهم وعلى هذا الفرع، يقول العاملون بالشركة إن فروع المصارف الأخرى أفضل وأحسن وأسرع في تقديم خدماتها للزبائن، هذا مما أثار اهتمامنا نحن صحيفة صناع فقررنا في هذا العدد، أن نقوم بحوار مع مدير مصرف الصحارى فرع قصر أحمد السيد "رجب علي مفتاح الزوبي"، وبعد أن أبدى موافقته للحوار معنا، مشكورا، للرد على بعض التساؤلات التي يتداولها العاملين وبعد أن رحب بنا بادرناه بالسؤال التالي:

. متى تأسس هذا الفرع؟ وماذا تشكل حجم أرباحه للمصرف الرئيسي؟.

تأسس هذا الفرع في مطلع سنة 1988م، ويعتبر خامس الفروع في حجم الأرباح في المصرف الرئيسي.

. أستاذ رجب.. متى تم تكليفكم بمهام مدير مصرف الصحارى فرع قصر أحمد؟ ومن الملاحظ إن الفرع يحمل اسم المنطقة وهو لا يقوم بتقديم خدماته للمنطقة لأنه مقام داخل سياج الشركة الليبية للحديد والصلب، أليس من الأفضل أن يسمى باسم الشركة الليبية للحديد والصلب؟.

تم تكليفي بمهام مدير الفرع بتاريخ 28/ 2/ 2002م، وبالنسبة لسؤالك على اسم الفرع على منطقة قصر أحمد، أن هذا سبب لنا اشكاليات وقلاقل كثيرة بالنسبة للتحويلات المصرفية، تأتي إلينا هذه التحويلات وهي المفروض أن تحول إلى مصرف الصحارى فرع الميناء، لأنه عند القيام بالتحويل يذكر المستفيد اسم مصرف الصحارى فرع قصر أحمد شأنا أنه مصرف الصحارى الميناء، وأما تغيير الاسم فإن هذا صعب جدا، لأن هذا الاسم قد تم تعاملنا به بالخارج ولا أحد يستطيع تغييره بسهولة ويحتاج إلى إجراءات كثيرة ومعقدة، ولأن القانون يعتبر هذا الاسم دالا على الشخصية الاعتبارية للفرع ولا يجوز تغييره إلا بإجراءات قانونية صارمة، وبالمناسبة لارجاع اسم مصرف الجمهورية بدل الاسم السابق الجماهيرية ليس برغبة من المقبور كما أشيع في ذلك الوقت، ولكنه أجبر على ذلك من الخارج على إرجاع اسم الجمهورية للمصرف، لأن تغييره كان مخالفا للقانون، وأما بالنسبة لتقديم الخدمات لأهالي قصر أحمد، فأن ذلك يسرنا، وهذا من صالحنا وعلى استعداد لتقديم خدماتنا لهم، إذا ما سمح لهم بالدخول من بوابة الشركة.

. وصل عدد الحسابات الجارية للعاملين بالشركة إلى أكثر من 6000 حساب ومرتبات العاملين بالشركة عالية مقارنة بمرتبات المواطنين بالجهات الأخرى، أي شهريا يشرع إلى حساب الفرع ثمانية عشر مليون دينار أو يزيد، وحسب ما تناهى إلينا انه وصل حجم إيرادات الشركة بحسابها طرفكم في خلال الفترة من 2010/01/01 إلى غاية 2010/12/30 م كانت أكثر من 638 مليون دينار ليبي، وأنت بنفسك قلت في إجابتك عن سؤال سابق إن الفرع يمثل في حجم أرباحه خامس الفروع من فروع مصرف الصحارى الرئيسي المنتشرة في ربوع البلاد، ومع هذا السخاء وقلة عدد العملاء لديكم. ماذا قدمتم لهذا الزبون السخي المتمثل في عماله الذين هم عصب ونبض الشركة؟.

هذا الفرع يعتبر من أسرع الفروع في صرف المرتبات على العملاء أذا ما قورن بفروع المصارف الأخرى العاملة بمدينة مصراتة، أخبرني أحد عمال الشركة حسابه الجاري بأحد المصارف بمصراتة أن الصك الصادر لهم بخصوص المرتبات لا يتم تنزيله إلا بعد يومين من استلامه، ونحن نقدم ما بوسعنا تقديمه لعملائنا الكرام.

. أذن، بماذا تبرر الطوابير الطويلة المنتظمة على الثلاثة شبابيك من صرافي المصرف في الأيام الأولى من صرف المرتبات؟.

هذا يحتاج إلى توعية وتنظيم من عملائنا الكرام عند سحب مرتباتهم لأننا نتعامل مع حوالي ما بين 1000 و1200 من العملاء في الأيام الأولى من الشهر، ومن غير يكون هناك تدفق على شبابيك الصرف ويصل العدد في باقي الأيام إلى أكثر من ثلاثمائة زبون تقريبا.

. مراعاة لعملائكم من عمال الشركة يعدم الوقوف طويلا وحرصا على وقت عملهم، لماذا لا تقوم بتكليف ثلاثة صرافين آخرين من الثلاثة الصرافين الأساسيين في بداية كل شهر للتقليل من هذا التدفق والطوابير الطويلة على شبابيك الصرف؟.

نحن حريصون على أن نقدم ما بوسعنا لراحة عملائنا من عمال الشركة، ونحن لسنا مسرورين بهذه الطوابير والزحام وإهدار وقت العامل، إذا كان في وقت يوم عمله أو راحته على السواء ولكن عمل الصراف دقيق ويختلف عن أعمال الصرافة الأخرى لأن للصراف ميزات وحسابات خاصة واقفال حسابات لا تتوفر لأي عامل آخر، وكذلك إذا تم التكليف بذلك ينشئ التزامات على المصرف، وكذلك الذي ستكلفه سيترك عمله الأساسي بالقسم الذي يشغله، وهذا سيسبب إرباك لنا في عملنا الداخلي.

. لماذا لم تفعلوا المنظومة الاليكترونية أسوة بالمصارف الأخرى؟.

لأن المنظومة لها علاقة بالاتصالات، وقد تم التعاقد على ربط الفروع، ووصل الربط إلى المنطقة الحرة وتوقف سنة 2011م بسبب مشكلة فنية، وكان ربط المنظومة سيصل إلى المصرف في شهر مايو 2011م، ولكن اندلاع الثورة المباركة حال دون ذلك، ولعدم توصلنا مع شريكنا الأجنبي في سنة 2011م، ولم يتم التواصل معه إلا في شهر أبريل الماضي، حيث اجتمعنا معه، وتم أخذ الموافقة والاتفاق على عمل المرابحة الإسلامية من غير منظومة، أي سيتم عملها بالطريقة الخارجية (يدويا)، كل هذا في سبيل ارضاء زبائن المصرف الكرام، وكذلك للعلم تم تأخير فتح العمل بالمرابحة الإسلامية بمصرفي الصحارى فرع الميناء وفرع مصراتة حتى نتمكن من تسوية وضعنا ونقوم بفتح المرابحة مع بعض، أذا لا علاقة لي بتأخير المرابحة الإسلامية وقد قمت بالضغط على الإدارة العامة للمصرف وهذا بعد الموافقة على المرابحة الإسلامية بزيادة عدد عمال الفرع حتى أتمكن من العمل على الوجه المطلوب، وجودة عمل المرابحة والعمل به بإتقان هو توصيل شبكة المنظومة من شركة المنطقة الحرة إلى الشركة الليبية للحديد والصلب وهو على استعداد لدفع الفرق في المسافة بين الحرة والحديد، ولكن شركة ليبيا للاتصالات رفضت ذلك، وطلبت ثمن التوصيل كأنه من مسرتاة، علما بأن التوصيل قد دفعته المصارف، ولكن هناك مفاوضات في التعاقد مع شركة ليبانا.

. هل إطلاق شعار (المرابحة الإسلامية) على بيع السيارات بالتقسيط عن طريق المصرف هي حقيقة أم أن الوضع كما هو في السابق ببيع المصرف ما ليس ملكه؟.

إن المرابحة الإسلامية وطريقة بيع السيارات بالتقسيط الشهري عن طريق المصارف، قد أجازها مفتي عام ليبيا في بيان دار الافتاء بتاريخ 2012/11/09 م لكل من مصارف الجمهورية والمصارف الليبية في شمال إفريقيا بعد الاطلاع على الإجراءات المتبعة في بيع السيارات بالتقسيط من هذه المصارف، ثم بعد ذلك أجاز لمصرف التجاري، وبطبيعة الحال المصرف يملك السيارة بعد اختيار الزبون لها من المعرض أو الشركة المتعامل معها، ولا يتم فرضها عليه بعد اختياره لها من المعرض أو الشركة.

. ما هي الإجراءات التي سيتم بها بيعكم للسيارات بالتقسيط الشهري لعملائكم من عمال الشركة؟ وهل من لديه التزام مالي على حسابه لن يكون من ضمن المستفيدين بهذا البيع؟.

الإجراءات هي احضار شهادة مرتب للمستفيد وكفالته على ضوئهم يتحدد سعر السيارة على أقل مرتب وأن يكون الكفيل يساويه في المرتب أو أكثر من المكفول والمكفول لا يستطيع أن يكفل مكفوله بعد أن يصل دوره في التقديد وعلى هذا الأساس تم استبعاد الكافلين لأصحاب العقود وأن المصرف أتبع طريقة الأخذ بتسلسل أرقام السيارات الجارية وسيتم أبلاغ العملاء بالأرقام المحددة للتعامل معها عن طريق اداراتهم، وسيندأ بارقام الحسابات من رقم (101) إلى (1000)، وأما من عليه التزام مالي سيكون من ضمن المستفيدين ولكن سيؤخر ذلك في ثمن السيارة، بحيث لا يختار سيارة مرتفعة الثمن، لأننا لدينا

لوائح في نسبة الخصم من المرتب، وكذلك أستبعد المصرف من عليه التزام خصم سلفة اجتماعية من شراء سيارة بالتقسيط الى حين تسديد الاقساط بالكامل.

- استاد رجب.. لماذا فرع المصرف لا يستورد السيارات بنفسه ويقوم بشرائها من الخارج ثم يبيعها بالتقسيط للزبون وذلك حسب طلب الزبون مسبقاً؟

لقد قمنا بعرض هذا الاقتراح على القسم الشرعي بالادارة العامة للمصرف وحتى أن الشركة الليبية للحديد والصلب لا تمانع من تقديم ساحة لتخزين السيارات وقد رفض هذا الاقتراح بسبب انه لا يوجد تمييز في المرابحة الإسلامية بين زبائن المصرف، وقالوا أن فرعكم أو بعض الفروع الأخرى يستطيع ذلك بجواره ميناء ولديه مكان للتخزين فما ذنب زبائن الفروع الأخرى الذين يبعدون عن الموانئ وليس لهم ساحات تخزين، وللعلم قال لنا شريكنا الأجنبي يجب الضغط على أصحاب المعارض بتأمين السيارات المشتراة منهم وبهذا الحال ستزيد تكلفة السيارة بأكثر من 500 دينار وهذا سيشكل عبئا على المستفيد ولكن تم تسوية هذا الأمر مع أصحاب المعارض.

- ألا ترى معي أن هذا ليس سببا مقنعا من القسم الشرعي، لأنه يستطيع أي فرع مهما يكن يبعد عن الموانئ أن يقوم باستيراد السيارات من أقرب ميناء له ويضيف التكلفة على قيمة السيارة إذا أراد ذلك؟.

يوجد قانون يحضر الاستيراد على المصارف وحتى ولو قام المصرف بالاستيراد سيكلفه هذا كثيرا من مناولة وتخزين وهذا كله سيحمل على ثمن السيارة فيبقى هناك فرق شاسع في سعر السيارة ما بين الفروع وهذا ما يقصد به.

- هل قمتم بالتعامل بخصوص المرابحة الإسلامية ببيع السيارات بالتقسيط مع شركة تويوتا اليابانية الصناعة الموجود مقرها بمنطقة السوق الحرة بمسراتة؟ وكيف تم اختياركم لمعارض السيارات التي ستتعاملون معها؟.

نعم لقد قمنا بذلك، ولقد كانت من الشركات المتقدمة بطلب للمصرف بهذا الخصوص، وأما بخصوص المعارض التي سنتعامل معها في هذا الشأن، فكانت الشروط من قبل المرابحة الإسلامية، أن تكون لهذه الشركات حق الاستيراد وشرط الصيانة ما بعد البيع وتقدم للمصرف الكثير من الشركات وتم اختيار شركات للتعامل في هذا الخصوص من ضمنها شركة المسار المتحد ومقرها شارع بنغازي. شركة الإسناد ومقرها شارع طرابلس. شركة الأعالي ومقرها الدائري الرابع. شركة البرج العالمية ومقرها بداية الدائري الرابع. شركة طريق الأمل ومقرها شارع طرابلس قرب مستشفى مصراتة المركزي. شركة عبر البحار ومقرها شارع طرابلس بجوار معرض النعاس.

- هل البيع بالتقسيط يشمل سلعا أخرى؟.

نعم البيع بالمرابحة الإسلامية بالتقسيط يشمل جميع السلع والأثاث، ولكن ستكون الأولوية للسيارات الآن.

- لماذا لا تقرضون عملاءكم من عمال الشركة مبلغ من المال لتحسين أوضاعهم المعيشية كلا حسب مرتبه؟.

هذا وارد في المستقبل، أم الآن لا توجد تعليمات أو لوائح بذلك لأن المصرف لا يستطيع أن يقدم معاملة دون عمولة لأن المصرف يقدم الخدمات بمقابل، ولكن يمكن مستقبلا أن يقوم المصرف ببناء المساكن وشراء الشقق السكنية وبيعها للمستحقين من عملاء المصرف.

- لماذا تم إيقاف السلف الاجتماعية؟ ويقول البعض أن مصرف الجمهورية يصرف قيمة مرتب شهر على الأحمر، لماذا أنتم لا تصرفون قيمة مرتب شهر على الأحمر؟.

تم إيقاف التعامل بالفائدة في المصارف بقانون، ولهذا أوقفت السلف الاجتماعية بصرف القيمة نقدا واستبدلت بالمرابحة الإسلامية، وعلى فكرة المصارف التي تعمل بالمنظومة الالكترونية تواجه مشكلة الخصم الذاتي عن طريق المنظومة ولم يتم تعطيلها بعد، ولهذا وبسبب تهديد مصرف ليبيا المركزي للمصارف بالعقوبة بغرامة 5000 دينار اذا تم خصم سعر الفائدة ثم تتمكن المصارف من الصرف على الأحمر بدون فائدة، وبهذه المناسبة أطلب من جميع الذين لهم سلف اجتماعية في فرعنا أو غيره من المصارف الأخرى تسويتها وانهاءها، وللعلم كان السحب على الأحمر موقوفا لمدة ثمانية أشهر، وللعلم أيضا نحن بالفرع لم نتوقف عن صرف قيمة مالية على الحساب بالأحمر بدون فائدة في أي وقت حتى بعد حرب التحرير، لأننا لا نعمل بالمنظومة فلهذا استطعنا السحب من الحساب على الأحمر بدون فائدة قبل المصارف الأخرى التي تعمل بالمنظومة، وللعلم أيضا لقد سحبنا في هذا الشهر سبعون ألف دينار على الأحمر، ولكن بحيث يكون السحب من الحساب حسب الحاجة لأن هذا سيؤثر في مصروفاته في الشهر القادم إذا سحب مرتبه بالكامل وبعض العملاء عليهم التزامات مالية واجبة الاستقطاع من المرتب ولهذا لا تستطيع سحبه بالكامل.

- مصرف الصحاري فرع قصر أحمد وكأنه يقدم خدماته للشركة فقط حيث أنه لم يفعل الميزات الخدمية التي تقدمها فروع المصارف الأخرى مثل معرفة الرصيد بالرسائل النصية وربط المنظومة الالكترونية مع الفروع الأخرى وسحب الرصيد بالبطاقة الالكترونية وبطاقات الفيزا كارت؟.

هذه الميزات التي ذكرت كلها مربوطة بتوصيل المنظومة الالكترونية عبر الألياف البصرية إلى المصرف وهذا تكلمنا عليه سابقا، بدونها لا نستطيع أن نفعل العمل بأي من هذه الميزات.

- حسب علمنا أنكم كنتم تعملون بطريقة السحب من الرصيد بالبطاقة الالكترونية، أذن كيف كنتم تعملون بها في السابق؟ ولماذا تم إيقاف العمل بها؟.

نعم كنا نعمل بها سابقا عن طريق اللاسلكي ولكنها طريقة غير مجدية ومتعبة جدا للغاية ولهذا اضطررنا لايقافها وبالمناسبة إن زمالائي بالمصارف الأخرى يشكون العيوب الكثيرة بالعمل بها ومن ضمن العيوب يقف العمل فجأة دون سابق إنذار وأنت في قمة روتين العمل وقد يتجاوز هذا التوقف اليومين، فأنظر لو كنا نعمل بها حال عملائنا الذين ينتظرون صرف مرتباتهم على شباك الصرافين، فرعنا في الوقت الحاضر يعتبر أفضل من غيره، نحن نقوم بتنزيل المرتبات لجميع حسابات عملائنا في أقل من نصف ساعة بواسطة ديسكة المرتبات الواردة إلينا من الشركة، بعكس المصارف الأخرى التي لا تستعمل هذا البرنامج ولم تقف في يوما ما عن صرف المرتبات إلا في ظروف خارجة عن إرادتنا وليس بسبب عملنا.

- ما هو سبب توقف العمل بالمنظومة في المصارف العاملة بها؟ هل هو خلل في البرمجة؟ أم عدم الخبرة بهذه الطريقة الجديدة؟.

سبب التوقف هو سوء البنية التحتية للاتصالات بالبلاد وليس كما ذكرت من أسباب أخرى كالبرمجة أو الخبرة ولهذا حسب وجهة نظري لو بالإمكان بقاء الوضع كما هو عليه الآن أفضل من المطالبة بعمل المنظومة الإلكترونية لمصرفنا.

- بعض العاملين لا يحظ ان سعر صرف العملات الصعبة لديكم مقابل الدينار الليبي تزيد أسعارها عن السعر المعلن بمصرف ليبيا المركزي، هل هذا صحيح؟.

هذا صحيح، لأننا نستلم العملات الصعبة من المصرف الرئيسي بعد أن أضاف عمولته عن سعر مصرف ليبيا المركزي وبهذا الشكل تكون الفارق في السعرين فرعنا والسعر المعلن من مصرف ليبيا المركزي.

- هل شراء العملة الصعبة من فرعكم محدد بقيمة معينة لكل من عملائكم؟.

القيمة المحددة من مصرف ليبيا المركزي هي 5000 دولارا ولا أحد يعرف القيمة المحددة شهريا لشرائها ولكن تحدد القيمة حسب الحالة التي طلب من أجلها.

- قال لنا أحد عمال الشركة ولديه حساب طرفكم أنه في يوما ما طلب من شباك الصرف الأجنبي بصالة فرعكم شراء عملة صعبة (دولار) فقالوا له لا يتوفر لدينا الآن، قال وعندما دخلت على مدير المصرف تحصلت منه على طلبي، هل هذا صحيح؟ وإن كان صحيحا، لماذا هذا التعقيد على العملة الصعبة؟.

نعم هذا صحيح، لأن في بعض الشهور لا نستلم من المصرف الرئيسي إلا 100 ألف دولار، فإذا لم أحرص على توزيعها بنفسي على طالبيها حسب الاستحقاق على مدار الشهر فإنها ستنفذ قبل أول الشهر وبهذا قد ينتضر من هو في أمس الحاجة إليها وخصوصا إنه لدينا التزام بتوفير العملة الصعبة للشركة.

- خدمة للصالح العام في هذه المرحلة بالذات وبحيث لا تتعدم الثقة بين مؤسسات الدولة، وحتى لا تتعطل مصالح العملاء من التجار، لماذا لا يقوم فرع المصرف بالاستفسار عن الكسوك المصدقة من المصارف الصادرة منها قبل اتمام المعاملة؟.

لقد قمنا بذلك فعلاً، واستفسرنا من المصارف الصادرة لهذه الكسوك المصدقة عن صحتها بطريق الفاكس أو الهاتف حتى ولو تعطل الإجراء فترة من الزمن ولكن يحتم علينا الأمر أن نعمل ما هو ليس عملنا وذلك في سبيل رعاية مصالح الشركة الليبية للحديد والصلب وفي سبيل رعاية المصالح العامة للمواطنين وللمؤسسات العامة للدولة.

كلمة أخيرة؟.

أتوجه بكلمتي إلى عملائنا الكرام وأطلب إليهم أن يتحلوا بالصبر وسعة الصدر لأن عمل المصارف يحتاج إلى الروية والدقة، ويشرفني أن أنشر رقم هاتفي الخاص (0913743377) للرد على استفساراتكم واستقبال رسائلكم النصية بخصوص أي موضوع له علاقة بالمصرف، ولا يفوتني في هذا المقام أن أتقدم إلى إدارة الشركة بجزيل الشكر على صدق تعاونهم وتعاملهم مع المصرف، والله الموفق.

حكمة

يظن الناس بي خيراً وأني ... لشرُّ الناس إن لا تعفُ عني (الإمام الشافعي)

(يوم قابيل)

جديد الشاعر نوري الجرّاح

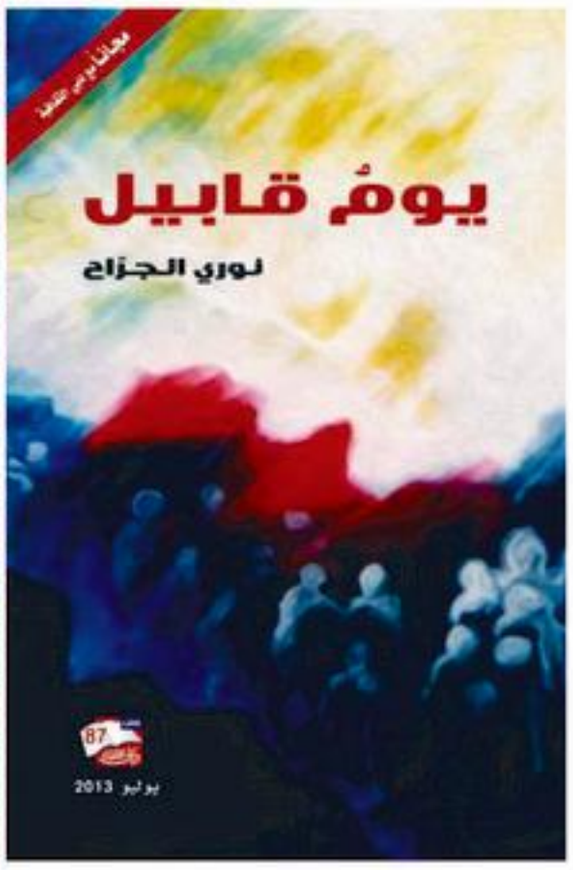

صدر مع عدد شهر يوليو من مجلة "دبي الثقافية مجموعة بعنوان "يوم قابيل" للشاعر السوري، نوري الجراح، وتضم قصائد كتبت بين عامي 1990 م و2012م ،يحضر منذ البداية الوجع السوري، إذ يهدي نوري الجراح إصداره الجديد "إلى رامي ورفاقه في التراجيديا السورية". ويقول الجراح في قصيدة بعنوان "موعد مع قابيل في مقهى عند النهر": "في المقهى بعد الظهر، بعد القهوة أيضاً والجريدة وثرثرة الموتى المتفيئين في الظل، قبل أن أتردد، قبل أن يمد يده وأتردد قبل أن أنتشل يدي من المصافحة، قبل أن أكون، ويكون، وتكون الساعة عاشرة هنا، كهذه الساعة في مقهى السوق، مد يده، وفي عينيه المرحتين وجدت مقعداً فارغاً، ورأيت أزهاري هناك على المقعد فارغاً.. أنا لست هو.. وقبل أن أتلفت.. قبل أن أنظر وأرى الفراغ.. يعوي.. والمدينة تسابق الفأس الى الشجرة، تقلب الحجر، ونزدم.. ورأيت التوت غريباً يضرج يدي البائع".

وفي مقدمة المجموعة يقول الناقد صبحي حديدي "هذه المجموعة لا تسعى الى ما يرضي القراءة الميسرة، أو اليسيرة المألوفة، التي تتصالح مع أوليات تذوق القارئ، عن طريق اقتياده الى هذه المطحنة الأسلوبية تحديداً، وهذه الوجهة من حشد خلاصات شعرية تنبسط على عقدين ونيف من كتابة شعرية دائمة التبدل، رغم نهوضها على عناصر استقرار كثيرة تخص الشكل أسوة بالمحتوى".

يشار إلى أن لنوري الجراح عدداً من المجموعات الشعرية، إذ صدر له "الصبي" عام 1982م ،و"مجاراة الصوت" 1988م ،و"نشيد صوت" 1990م ، و"طفولة موت" 1992م ،وكأس سوداء" 1993م ،و"حدائق هاملت" 2003م ، وصدرت له الأعمال الشعرية الكاملة في مجلدين في 2008م ،وله أيضاً عدد من الكتب والدراسات في أدب الرحلة وغيرها من الألوان الأدبية.

الذكريات التي سبقت الأحداث

الأمين اللافي

وأنا أقلبُ في دفاتري القديمة فاجأتني جملة مكتوبة بدمي
(أحبك ميتاً ،حياً ،وملئ مكاني المحجوز للضجر المؤجر للمضي بخافقي
نحو الألم)...
طالعت ما كتبت يداي بحبرها المنثور فوق دفاتر الذكرى ،وقلت لكائن في
داخلي ما أوقفك...
من أنت كي تعطي الأوامر بالوقوف على الدفاتر
وسرحت في أفق تسلل من
نوافذ غرفتي ،ونظرت في عين الجحيم مسائلاً عن دار ليلى !!!
ثم قلت لكائن ثان ينام بداخلي قم...
فاطلخم بحاله ،وصحا ليصفعه الندم
قد فاته وقت اللقاء ،وماتت الأشياء بعد فواته
ورأيت شخصاً ثالثاً ،ضاقت به سبل الحياة عن المسير إلى النجاة فمات وقت نجاته
عيناه ذابلتان تنتظر الرحيل ،وتسأل الذكرى...
أين الذين هنا استقروا (أقصد القلب) استقروا في الزمان ،وفي المكان ،وفي عروقي الذائبات
صبابة ،ما كاد يكمل قوله حتى أتاه الحين ،حين وفاته...
أمي التي سكبت لي السنوات كالخصلات في فنجاني المكسور تبدأ بالرحيل
أمي وعيناها ،وعشر أصابع بيضاء كالثلج المخضب بالوقار غداً سيأخذها السبيل
وأنا يحاصرني الجفاف ،وفي شراييني عويل
ماذا سيبقى بعد أمي من أساطير النخيل
أمي ويضع سنابل خضر سترحل ،والدماء من العروق كأدمعي الحرى تسيل
وأنا أفتش عن سرابي عن بقايا المستحيل
أمي ،و هل سأكون إنساناً ، بلا أمي التي تنساب نهراً من حياة في فؤاد كالأصيل
أمي ،وأنت مرة أخرى
تتثاقلان على الجوى ،فتحاصران الدمع في أذن المآقي، فتعبث الذكرى
وأظل منتشياً من الأوجاع ،أبحث عنك في كل الشوارع ،والمباني تنشد الأمثال(إن العسر يتجب
بعده يسرا)
يكفي أريد بأن أنام....
لا ،لن تنام وليبيا كالقربة المنخورة الجوفاء
وأنا أحدق في الفراغ تحيط بي الأشياء، لا أدري إذا كانت بلادي كلها أشلاء
أم أنه الوطن الكبير تكسرت أضلاعه خوفاً عليّ من الفناء
يا موطني كم أنت تشبهني بصوتك حين يصرخ باكياً من شدة الأوجاع
يا موطني كم إبرة مسمومة زرعوا بجسمك داءها ،ودواءها سلبوه أبناء الجياع
يا موطني لا تخذل النفس الأخير بداخلي ،وكن الرجاء
أمي ،وأنت، وموطني ،وأنا المشرد بينكم كحمامة بين الرجوع إلى الوراء ،وخضن أشرعة
الغروب ،وعشها المملوء ماء
يكفي هنا سأنام كي أنس المساء
سأنام كي أنس المساء

تقدّم قلبي ببطء نحو الضوء

حسام الدين الثني

تقدم قلبي ببطء نحو الضوء. توقف عن التغريد. قبض بجناحيه على ضلعين من قفصي الصدري. صبغت أشعة الشمس أجزاء من وجهه الكئيب. تنهد معلقا بصره بالأفق.

- ما أتعس أن تكون وحيدا!

قلتها مواسيا. تحركت حدقتاه الحزينتان ببطء نحوي. ابتلتا بالدموع. وارتعد أسفل ذقنه فأردفت:

- أشعر بما تشعر به، تعلم ذلك لكن ما بيدي حيلة!

هزّه ما قلت فأدار ظهره مبتعدا ودفن رأسه تحت جناحه. اهتزت كتفاه دونما توقف. كان يبكي، قلبي المسكين يبكي! ربتُّ على كتفه:

- أعرف أنك وحيد! وأني لست سوى سجان. كم أكره هذه الحقيقة لكن لا خيار لنا. فقط، لا أريدك أن تبكي.

رفع نحوي عينين منكسرتين:

- أتراك تدرك معنى أن تكون قلبا!

عاد ليدفن رأسه تحت بكائه. اقتربت منه. أحطته بذراعي. ضممته فبكى في حضني. بكى حتى ابتل قميصي. ربتُّ على ظهره أهدهده.

غابت الشمس وغابت معها دموع قلبي. في ذلك اليوم مكثت معه المساء كله. استلقيت على ظهري واستلقى بجانبي مستندا رأسه على ذراعي. تأملنا النجوم وتحاورنا وتذكرنا أيام الطفولة. ثم عنّ لي أن أسأله:

- هل تتركني إن سنحت لك الفرصة؟

لم يجبني...

انتبهت إلى أنه كان يغطُّ في النوم حينها. كان طفلا وديعا. ابتسمت له. سحبت ذراعي من تحته برفق. وضعت الوسادة مكانها فانتفض فجأة من العبرة فحبست أنفاسي، لم أشأ أن يستيقظ. دسست مفتاح باب قفصي الصدري في جيبه، وغادرت. سألت نفسي:

- هل تراه يتركني؟

في الصباح، كان الباب مفتوحا. واللحاف يغطي رسالة فارغة على الوسادة...

حكمة ——— جنّك من كل منافي العمر، أنام على نفسي من تعبي. (مظفر النواب) ———

العلاقة بين الدعاية والإعلان والإعلام والترويج وبين إدارات العلاقات العامة في المؤسسات

أحمد محمد عاشور

كثيرا منا لا يعرف الفرق بين كل هذه المصطلحات التي نسمع بها في وسائل الإعلام وفي جميع الأمكنة والأوقات، ولا نأخذ لها بالا، ونحن بدورنا حرصنا على أن نعطي ولو نبذة مختصرة عن كل هذه التعريفات، لتنوير القارئ، والاستفادة العامة..

وفي هذا السياق، لابد لنا من تعريف بسيط ومختصر لكل من هذه المصطلحات.

الدعاية: هي فن السيطرة على عقول الناس عن طريق تقديم أو نشر فكرة معينة، دون الإشارة إلى مصدر المعلومة، وهذا ما يجعل من الجهة الداعية أن تنشر ما تشاء وما يروق لها دون تحري الصدق والدقة والأمانة.

الإعلان: هو نشر المعلومات والبيانات عن السلع والخدمات والأفكار في وسائل النشر المختلفة بقصد بيعها أو المساعدة في بيعها أو تقبلها، وذلك لقاء دفع مقابل أو ثمن للنشر، وبهذا يتمكن صاحب الإعلان من التحكم في رسالته الإعلانية وفي طريقة نشرها والمكان الذي تظهر فيه، والزمان أيضا.

الإعلام: ويعني نشر البيانات والمعلومات عن السلع والخدمات أو الافكار أو المنشئات في وسائل النشر المختلفة لقاء أجر مادي، بغية تعريف الرأي العام وتبريره وتبصيره بمجريات الأمور، حتى يتمكن هذا الجمهور من تكوين رأيه على أساس من الواقع والحقائق بدون تزوير أو تنميق، كالبيانات عن الاتفاقيات أو الإعلام عن الشركات وطبيعة أعمالها.

الترويج: هو نشر المعلومات بمختلف الطرق لجذب انتباه الناس حول شخص ما أو مكان ما أو شركة ما أو تشكيلة سلعية معينة، وذلك من أجل الإخبار عن هذه الأشياء التي قد تهم عددا كبيرا من الجمهور أو فئةمعينة منه، لكن مع مراعاة أن تتصف هذه المعلومات بالصدق والأمانة والاخلاص، من أجل أن يتقبلها محررو الصحف، ووسائل النشر الأخرى، ويقوم بنشرها دون مقابل لأنها تهم القرّاء أو المشاهدين أو المستنفعين.

نأتي إلى المحور الأخير وهو العلاقات العامة: وهي تهدف وكما لاحظنا إلى كسب رضى الجمهور عن المؤسسة لدرجة تجعل من هذه المؤسسة تستفيد من نشاط العلاقات العامة، عن طريق الاهتمام الذي تثيره هذه العلاقات في مكافحة الآراء الخاطئة أو المخالفة للمصلحة العامة، وذلك باستخدام وسائل التعبير المناسبة التي توضح نشاط هذه المؤسسة، كالكتيبات والأفلام والصحافة، ومن ذلك يتضح بأن العلاقات العامة تختلف من حيث الهدف عن الإعلان، لأن الإعلان كما هو معروف يقتصر هدفه على بيع السلعة أو تنشيط الخدمة، يعني تحقيق الربح، بينما العلاقات العامة تهدف إلى إيجاد رابطة قوية ومتينة بين المؤسسة والجمهور والمنظمات الأخرى.

كما اتفق أغلب مفكري علم العلاقات العامة، بأن العلاقات العامة لا تتخذ الدعاية والإعلان والترويج فقط كوسائل لها تستخدمها في الوصول إلى أهدافها وإنما تستند إلى علم الأخلاق وعلم الإقتصاد والإدارة، لأن رجل العلاقات العامة يسعى أولا وأخيرا إلى تحقيق هدف المؤسسة، وهو الحصول على أكبر ربح ممكن وبأقل التكاليف.

نأمل أن نكون قد وفقنا في إعطاء لمحة ولو بسيطة عن هذه الأفكار التي قد نحتاج إليها في التفريق بين هذه المصطلحات المتداولة في حياتنا .

من مقالات أطباق الزبيب

■ محمد سالم زندوح

حرمة مال المسلم كحرمة دمه، وعصمة رياشه كعصمة آدمه، والمال واقية الجسد، كالعفرة زينة الأسد، والمر بثروته، والنمر بفروته، والعرض ملواح المصالح، ونعم المال الصالح للرجل الصالح، فإنه زاد الآخرة، وبذر الساهرة، فلا تأكل مال أخيك بالباطل، ولا تحمل حقيبة الوزر تحت الأياطل، ولا تطلب رياش الغير، ولا تنتف ريش الطير، وأد الفروض عند الاستطاعة، واقض القروض قبل قيام الساعة، فمالك في الموقف قنطار ولا ينفعك في المحشر قسطار، وما ثم جفر وعنز، ولا فروكنز، ولا خيل وشاة، إنما الناس مشاة، فإن عرفت لك خصما فأرضه، واشتغل الآن بأداء قرضه، فشقاوة المرء أن يعمر كيسه بكيسه، ويجمع المال من حسه وبسه، ويرتكب العظائم، ويحتقب المظالم، ولا يهمه إلا ضبط الدينار والدرهم، وربط الأشهب والأدهم، فيلقى الله وجميع أعبائه على علبائه، فيؤتى به كآبق يقف مكتوفاً، أو طائر يقع منتوفاً، يحمل على عنقه جملاً له رغاء، أو حملاً له غثاء، ويكشف كاهلا، ويرفع فرسا صاهلاً، وتلك الدنانير زنانير على خاصرته، تلك الأموال أصلال وأغلال على قصرته، فيا رهين الذمة اشتغل بفكاكها، ويا مهين الهمة أدرك نفسك قبل هلاكها، واخفض صوتك بقاع لا كن فيه ولا ظلال، وخذ حذرك ليوم لا بيع فيه ولا خلال.

لماذا الستين؟

علامات استفهام كبيرة وكثيرة في ذهن بعض الليبيين، لم يجدوا لها إجابة هل عجز الليبيون الجدد عن تشكيل لجنة لصياغة دستورهم الجديد لدولتهم التي ولدت من رحم ثورة 17 فبراير المجيدة بدل دستور الاستقلال الذي صاغه الليبيون القدامى بإشراف الأمم المتحدة؟ الدستور الذي تمكن الليبيون من صياغته بعد الاتفاق على تشكيل لجنة الستين التي تضم عشرين مندوباً عن كل إقليم من أقاليم البلاد الثلاثة "برقة وفزان وطرابلس" بعد كثير من الاجتماعات والمحاورات والمجادلات لأن كل إقليم كان منفصلاً إدارياً عن غيره من الأقاليم الأخرى، وهناك فرق واضح كبير في عدد السكان وخوفاً من التمثيل النسبي لتشكيل اللجنة لجنوا إلى تشكيل لجنة الستين، فهل هناك ما من داع إلى تشكيل لجنة الستين في صياغة الدستور الآن؟ هل الأقاليم الثلاثة المذكورة منفصلة أدارياً الآن؟ أم ماذا؟ أم مازالت فكرة الأقاليم ساندة إلى الآن في ذهن قاطنيها؟ أليس سكان ليبيا وقبائلها وبطونها وعشائرها تم الاندماج فيما بينهم في شرق البلاد وغربها وجنوبها؟ أليس من الأجدر أن يكون عضو لجنة الدستور هو الأكفأ فحسب؟ حتى يصاغ دستوراً جديراً بالاحترام والتقدير.

هناك استغراب لدى الكثير من الليبيين، على قانون انتخاب المؤتمر الوطني وقانون الدوائر الانتخابية، فهل من وضع هذين القانونين على دراية بالوضع الليبي؟ أم أنه من خارج البلاد؟ هل نحن في حاجة الآن إلى الانتخاب بالقائمة؟ إن فكرة الأحزاب جديدة في بلادنا حتى من تكوّن منها مازال في المهد والبعض الآخر في طور التكوين، وما فكرة إجبار وضع أول اسم في القائمة امرأة !؟ إلانوع من ممارسة الدهاء الانتخابي لدخول المرأة المؤتمر الوطني؟ لأنه عند حصول القائمة المتضمنة على المترشحين وأول القائمة امرأة على 25٪ من الأصوات من عدد الناخبين للقوائم قد ضمنت ترشحها لعضوية المؤتمر الوطني، نحن لسنا ضد ترشح المرأة لعضوية المؤتمر الوطني، ولكن كنا نأمل أن تصل بالجدارة والكفاءة لعضوية المؤتمر الوطني.

كمال الدرويش

الاستغراب والتساؤل الآخر هو لماذا قسّمت الدوائر الانتخابية بهذا الشكل؟ الذي ظلمت فيه أغلب المناطق، كان من الأجدر أن يؤخذ بالتمثيل الجغرافي مع الأخذ بالتمثيل النسبي لعدد السكان ليتوازن الأعضاء المترشحين من المدن في المؤتمر الوطني.

والأمر من ذلك كله، لا يحق للناخب إلا اختيار مترشح واحد من المترشحون المستقلين، أليس من حقه أن يصوت ويختار العدد المطلوب ترشحه من دائرته، أو من يراه مناسباً منهم؟.

السؤال المطروح الآن وهو المهم، لماذا وُضع القانونان سالفا الذكر بهذا الشكل؟.

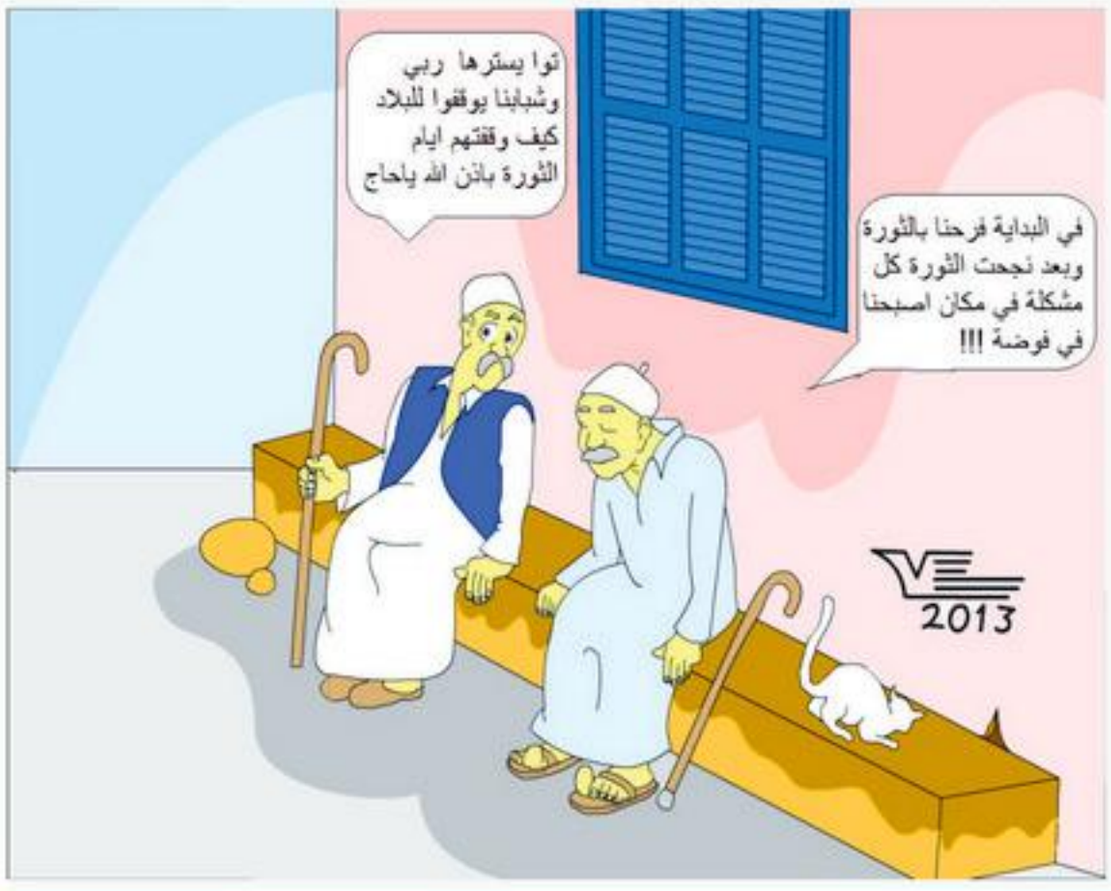

حكمة ——— أفضل العقول ليست في الحكومة، فلو كان المركذلك لكانت الشركات قد استقطبتهم للعمل بها . (رونالد ريغان) ———

من أسرار الصيام

بشير علي القنيدي

الصوم تقوية للروح:

ذلك أن الإنسان روح وجسد ، فلجسده مطالبٌ من جنس عالمه السفلي، وللروح مطالب من جنس عالمها العلوي، فإذا أخضع الإنسان أشواق روحه لمطالب جسده، وحكّم غريزته في عقله، استحال من ملاك رحيم إلى حيوان ذميم ، وربما إلى شيطان رجيم ، وهذا الذي ناداه الشاعر بقوله:

يا خادمَ الجسم كمْ تسعى لخدمتِه
أتطلبُ الربحَ مما فيه خسرانُ
أقبلْ على النفس واستكملْ فضائلها
فأنتَ بالنفس لا بالجسم إنسانُ

أما إذا أدرك الإنسان قيمة نفسه، وأدرك سر الله فيه، وحكّم جانبه السماوي في جانبه الأرضي، وعنى بالراكب - وهي الروح - قبل المطيّة وهي الجسد ، وغلب أشواق روحه على نوازغ جسده، فقد صار ملكاً أو خير من ملك، قال الله: (إنّ الذينَ ءامنوا وعملوا الصالحات أولئك همْ خيرُ البريّة).

ومن هنا فرض الله الصيام ليتحرر الإنسان من سلطان غرائزه، وينطلق من سجن جسده، ويتغلب على نزعات شهوته، ويتحكم في مظاهر حيوانيته، ويتشبه بالملائكة، فليس عجيباً أن ترتقي روح الصائم ويتقرب من الملأ الأعلى، ويقرع أبواب السماء بدعائه فتفتح، ويدعو ربه فيستجيب له، ويناديه فيقول: لبيك عبدي لبيك، وفي هذا المعنى يقول النبي - صلى الله عليه وسلم - (ثلاثة لا ترد دعوتهم: الصائم حتى يفطر، والإمام العادل، ودعوة المظلوم). رواه الترمذي وأحمد وابن حبان وابن خزيمة.

صوموا تصحوا

وإذا كان في الصيام فرصة لتقوية الروح، ففيه فرصة لتقوية الجسد ، فإن كثيراً مما يصيب الناس من أمراض إنما هو ناشئ من بطونهم التي يتخمونها بكل ما تشتهي، وقد قال صلى الله عليه وسلم : (ما ملأ ابن آدم وعاءً شراً من بطنه، بحسب ابن آدم لقيمات يقمن صلبه، فإن كان لا محالة، فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه). رواه الترمذي وابن ماجه وابن حبان.

الصوم تربية للإرادة

وفي الصوم تقوية للإرادة، وتربية على الصبر، فالصائم يجوع وأمامه شهي الغذاء ويعطش وبين يديه بارد الماء، ويعف وبجانبه زوجته، لا رقيب عليه في ذلك إلا ربه، ولا سلطان إلا ضميره، ولا يسنده إلا إرادته القوية الواعية، يتكرر ذلك نحو خمسة عشر ساعة أو أكثر في كل يوم ، وتسعة وعشرين يوماً أو ثلاثين في كل عام.

تعريف بالنعمة

ومن حكم الصوم أنه يعرف المرء بمقدار نعم الله عليه، فالإنسان إذا تكررت عليه النعم قل شعوره بها ، فالنعمُ لا تعرف إلا بفقدانها ، فالحلو لا تعرف قيمته إلا إذا ذقت المر، والظل لا تعرف قيمته إلا إذا أصابتك حرارة الشمس، وبضدها تتميز الأشياء.

ففي الصوم معرفة لقيمة الطعام والشراب والشبع والريّ، ولا يُعرف ذلك إلا إذا ذاق الجسم حرارة العطش ومرارة الجوع.

ومن أجل ذلك ورد أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: (عرضَ عليّ ربي ليجعل لي بطحاء مكة ذهباً ، قلت: لا يارب ولكن أشبع يوماً وأجوع يوماً ، فإذا جعت تضرعت إليك وذكرتك، وإذا شبعت شكرتك وحمدتك). رواه الترمذي.

تذكير بحرمان المحرومين

ومن أسرار الصيام الاجتماعية أنه تذكير عملي بجوع الجائعين، وبؤس البائسين، تذكير بغير خطبة بليغة ولا لسان فصيح، تذكير يسمعه الصائم من صوت المعدة ونداء الأمعاء فإن الذي نشأ في أحضان النعمة ولم يعرف طعم الجوع، ولم يذق مرارة العطش، لعله يظن أن الناس كلهم مثله، وأنه ما دام يجد فالناس يجدون، وما دام يُطعم لحم طير مما يشتهي وفاكهة مما يتخير، فلم يحرم الناس الخبز والفول ! فلا غرو، أن يجعل الله من الصوم مظهراً للاشتراكية الصحيحة، والمساواة الكاملة، وجعل الجوع ضريبة إجبارية، يدفعها الموسر والمعسر، ويؤديها من يملك القناطير المقنطرة ومن لا يملك قوت يومه، حتى يشعر الغني أن هناك معدات خاوية، وبطوناً خالية، وأحشاء لا تجد ما يسد الرمق.

سيرة شهيد

هو "أحمد حسين محمد معافى" وهو من مواليد مدينة مصراته في 1972/07/01 م خريج معهد مصراته لإعداد المدربين سنة 1992م ، باشر عمله بالشركة في 1998/04/22 م بإدارة مراقبة الجودة متزوج وله ابنان (ولد وبنت) ، كان الشهيد بإذن الله مواظبا على عمله ، ذو علاقات اجتماعية طيبة ، يحب مواصلة الناس ، مرح ، نشيط . ومنذ بداية انطلاق ثورة السابع عشر من فبراير ومن أول مظاهرة انطلقت في مدينة مصراته والتي استشهد فيها "خالد أبوشحمة" كان هذا البطل أحد المتظاهرين ومن أمام جامع "الشيخ إمحمد" كان يرمي في أعضاء اللجان الثورية في ذلك اليوم بالحجارة، وقد أصيب برصاصة في ظهره في ذلك اليوم ، وبقيت هذه الرصاصة في جسده الطاهر إلى أن استشهد ، شارك في الاعتصام أمام مجمع محاكم مدينة مصراته في الأيام الأولى للثورة، تنقل في عدة أماكن للحراسة والحفاظ على أمن مدينة مصراته ، أحد الذين بلّغوا عن الطائرة التي حاولت قصف هوائي الإذاعة بمنطقة "مرباط" ، شارك في جميع المعارك التي دارت رحاها في شارع طرابلس وعمارة التأمين وهو لا يملك سلاح فقد كان يقوم بإعداد الذخيرة، ويسعف المصابين ، وفي معارك منطقة "زريق" تحصّل على سلاح ولم يهنأ به طويلاً فقد كان على موعد مع لقاء ربه في هذه المعركة على إثر قذيفة "هاون" في أثناء قيامه بعملية مراقبة لكتائب القذافي التي كانت تصب جام غضبها على مدينة مصراته وأهاليها استشهد هذا البطل بتاريخ الاثنين 2011/05/02م ودفن في مقبرة "علي البحاري" بمصراته عن عمر 39 سنة ، يرحمه الله برحمة واسعة، ويسكنه فسيح جناته ، مع الأنبياء والصديقين والشهداء وحسن أولئك رفيقا.

كتبها: مفتاح يوسف احميدة

نقابة عمال الشركة بالتعاون مع وزارة الأوقاف تنظم المسابقة السادسة في حفظ وتلاوة القرآن الكريم

بتنظيم نقابة عمال الشركة الليبية للحديد والصلب، وبالتعاون مع وزارة الأوقاف وشؤون الزكاة فرع مصراتة، انطلقت يوم الثاني عشر من شهر رمضان المبارك، المسابقة السادسة في حفظ وتلاوة القرآن الكريم ، بمسجد السيدة زينب رضي الله عنها ، بالمدينة السكنية قصر أحمد ،وقد كان ختام المسابقة يوم السبت 18 رمضان، وقد شملت المسابقة، الجانب الأول :حفظ القرآن الكريم كاملا ، وتقدم في هذا الجانب 18 متسابق ، وفاز بالترتيب الأول المتسابق يونس مصطفى بشير القليب عن مركز الأبرار لتحفيظ القرآن الكريم ، والجانب الثاني حفظ وتلاوة النصف الأخير، حيث تقدم في هذا الجانب 31 متسابق ، وفاز بالترتيب الأول المتسابق يوسف أحمد سالم بعيو عن مركز التقوى ، أما الجانب الأخير فكان حفظ الربع الأخير، حيث تقدم لهذا الجانب 38 متسابق ، وفاز بالترتيب الأول، المتسابق أسامة خالد بلابلة، وشهد الختام تكريم الخمسة الأوائل في كل جانب، وقد خصصت الجوائز من (300 د.ل) إلى (1500د.ل) للمتسابق الواحد حسب الترتيب والجانب المشارك به، كما تم مراعاة أعمار المتسابقين من خلال الشروط التي وضعت لكل جانب، وتجدر الإشارة إلى أن لجنة التحكيم تكونت من : الشيخ عبد الله علي القليب رئيسا ، والشيخ أحمد عبد المولى الصادق، مقرّراً ، أما الأعضاء فهم ، الشيخ عمر إبراهيم الرعيض، الشيخ يوسف أحمد عبد الجليل، الشيخ مفتاح رجب الركبة، والشيخ عبد الحكيم محمد وفاء ، وتجدر الإشارة أيضا إلى أن هذه المسابقة جاءت سعيا من الجهة المنظمة إلى خلق روح التنافس في هذا المجال، انطلاقا من قوله تعالى، بعد أعوذ بالله من الشيطن الرجيم ، بسم الله الرحمن الرحيم ، (وفي ذلك فليتنافس المتنافسون) ، صدق الله العظيم.

حكمة — خذ بالأسباب على أنها كل شيء، وتوكل على الله وكأنها ليست بشيء

نقطة ضوء

سليمان بن صالح

رمضان عند البعض شهر للنوم والكسل والخمول والأكل والسمر والزيارات وصرف الأموال ، وعند القليل شهر للعبادة والتقرب إلى الله بالصلاة وقراءة القرآن والتسبيح وحفظ الجوارح من الوقوع في الذنوب ، وعند القليل الآخر أيضاً شهر للعمل والنشاط وتنفيذ مهام الأعمال على أكمل وجه ، لا تؤثر فيهم ساعات النهار الكثيرة التي يقضونها صائمين ، ولا شمسه المحرقة ، ولا العرق المتصبب من جباههم ، كل تلك المتاعب لا تمثل لهم إلا فرصة سنوية لإثبات قوة إيمانهم وحبهم للعمل وتفانيهم في أداء الواجب ..

الكثير من الصائمين لا يريدون أن يشعروا بأي نوع من التعب والمشقة خلال أوقات الصيام ، فهم لا يغادرون الغرف المكيفة خوفاً من العطش ، ولا يبدلون أية جهود خوفاً من الجوع ، يسهرون بالليل ليناموا بالنهار ، ثم يحتسبوا صيامهم هذا على رمضان ..

صيام بدون أدنى شعور بالجوع ، وصيام دون أدنى شعور بالعطش ، وصيام دون أدنى شعور ولو بقليل من التعب ، معنى ذلك أن الحكمة من الصيام ضاعت ، إذ كيف تستطيع أن تهذب نفسك وتقيس درجة إيمانك وأنت لم تكابد مشقة الصيام ؟ كيف ستشعر بآلام الجوع وبطنك منتفخة ومملوءة بشتى أنواع وأصناف الطعام ؟ كيف ستشعر بالعطش وأنت سكبت في بطنك لترات من الماء البارد والعصائر والمشروبات الباردة ؟ كيف ستشعر بالتعب وأنت تقضي ساعات صيامك منبطحاً على ظهرك أو جنبك إما نائماً أو متابعاً للمسلسلات والبرامج المضحكة التي تجعلك تضحك على نفسك من نفسك ؟

نستطيع أن نقف في طوابير المصارف ساعة أو أكثر دون أن يصيبنا الملل ، أو أن نجلس علي كرسي في صالون الحلاقة أكثر من ساعة في انتظار الدور دون أن نتضايق أو نفكر بالانصراف ، لكننا نحسب وقوفنا في صفوف صلاة التراويح بالدقيقة ، ونغادر حالاً متى ما شعرنا بقطرة عرق سالت على الجبين ، أو أن التكييف يجعلنا نشعر بالبرد فنجدها حجة مقبولة نقنع بها أنفسنا لنغادر ..!

هذا هو رمضان بالنسبة لعدد كبير منا وللأسف ورغم هذا الترف نجد أنفسنا نترقب يوم انتهائه بفارغ الصبر ، ولكن العكس عند الرجال الذين يستشعرون عظمة الصيام ، ويعرفون المعنى الحقيقي له ، هؤلاء يجدون فيه منحة ربانية للمسلمين لزيادة الحسنات ومحو السيئات وتجديد إيقاد شعلة الإيمان في الصدور ، ولتوثيق صلة العبد بربه .. من منا جاءه وقت الإفطار وقد جف ريقه وقرقرت أمعاءه وارتفعت حرارته ، فأكل الثمرة واستطعم حلاوتها ، ثم شرب الماء واستعذب طعمها ، ثم تناول طعامه ليسكت أمعاءه الفارغة ؟ أعتقد أنه لا أحد وإن كان هناك من أحد فإنه سيكون شواذاً ... غفر الله لي ولكم

هل تلاشى الحلم ؟

مصطفى السوسي

لا أظن أن هناك عربيٌ واحداً مخلص شريف ، لا يتمنى أن تحكم أكبر دولة عربية هي مصر بنظام ديمقراطي حقيقي ، يحقق مبدأ الشورى في الإسلام وعندما تحقق ذلك عقب ثورة 25 يناير 2011 ، نكس الغرب المنافق على عقبيه ، وهو الذي صدع رؤوسنا بالدعوة للتحرر من أنظمة الحكم الشمولي الدكتاتورية ، وسرعان ما أوعز إلى فلوله ومرتزقته وأذنابه في مصر وخدمة من بعض أنظمة الخليج المستبدة ، كالسعودية والإمارات والكويت.... حيث التقت مصالح الإسرائيليون والغرب كاملة ، وبقايا نظام مبارك على إسقاط أول نظام ديمقراطي في تاريخ مصر فبدأت الخطة السوداء ، بلعن وشتم وشيطنة النظام الجديد وخاصة أن رئيسه من التيار الإسلامي... رغم التزام الرئيس محمد مرسي بتقاليد اللعبة الديمقراطية ، وترك الحبل على الغارب لوسائل الإعلام المصرية والأحزاب وجميع التكتلات السياسية والاجتماعية ، المضي في شتم الرخيص بأقذع الأساليب... والثمن هو هزيمة الإسلام وإطفاء توهجه ونوره... وللأسف تحقق ذلك عن طريق العسكر بانقلاب سافر على الشرعية ، وبتواطئ مفضوح من الأمريكان والغرب وخدامهم العرب ، ولا حول ولا قوة إلا بالله. والله متم نوره ولو كره الكافرون.

الشكوى لغير الله مذله...

يا ابنة الشرف والعز ، يا سليلة الرجال في عصر عز فيه الرجال وتفسخت فيه الرجولة لا تنتحبي ولا تبكي... نعلم أن الجرم فادح والثمن غال ، والجرح جرحنا نحن أهلك أباء وأخوة وأبناء.. توجهي بالدعاء فقط للخالق العظيم عالم الأسرار ومنصف المكلومين والمضامين... ثم إلي ليوث مدينتك الكواسر... هم وحدهم بتوفيق من الله سيمسحون دمعك ويكفكفون اهاتك ، ويردون لك حقك المهدور ، بدل الصاع صاعين.. أختاه كفكفي دموعك وانهضي بشموخ فأنت الشهيدة الحية... أنت حبيبة الرحمن.

الأم كرموها... بحرمانها من علاوة العائلة

الأم مدرسة إذا أعددتها أعددت شعب طيب الأعراق... قرار تعديل علاوة العائلة الذي تم استبداله باسم (علاوة الأبناء) في تجاهل واضح للأم وربة البيت وعماده على أساس أنها (عاملة بالدولة) أي تتقاضى مرتباً ، وذلك ما يتنافى مع الواقع ، حيث لا يخفى على احد ، إن معظم الزوجات أي الأمهات ، هن ربات ربات بيوت ، يكرسن جل جهودهن لخدمة عائلاتهن بما في ذلك من مشاق ، دون أي مقابل سوى ما يتقاضين من دنانير قليلة من أزواجهن ، إذا لم يكن أرامل أو مطلقات... معلوم أن القرار السابق كان يسمى بعلاوة العائلة ولا يحرم الأم من أحقيتها في العلاوة ، وقدرت بـ (150 دينار) وأما مسألة كون الزوجة تشتغل وظيفة أم لا ، فذلك تحدده أجهزة الحاسوب المختصة بذلك... السؤال عن موقف الأم وحالها وهي ترى أبنائها وبناتها يتقاضون تلك العلاوة بينما حرمت هي دونهم جميعاً منها.. لك الله أيتها الشامخة الصابرة المحتسبة.

الإجماع الوحيد

قد لا يختلف اثنان ولا يتناطح عنزان ، في مسألة تحديد مرتبات أعضاء المؤتمر الوطني العام ، كان يجب تحديدها من جهة محايدة خارج نطاق المؤتمر... طبعاً هذه مرتبات إضافة إلي مميزات أخرى عديدة والتي قررت من قبل المؤتمر نفسه مرتبات لا تتلاقى طردياً مع مرتبات ومعاشات السواد الأعظم من أبناء الشعب الليبي وجدت إجماعاً مذهلاً داخل قاعة المؤتمر ، الشئ الذي جعلها محل نقد...؟؟ في الشارع الليبي ومن وسائل الإعلام المتعددة... فيما ظلت دخول الليبيين على تدنيها وبؤسها ، حيث تبخّرت كل وعود حكومة زيدان ، الذي وعد أن تكون زيادة المرتبات بشكل عام خلال شهر المارس الماضي.

قراءة في كتاب

كم هائل من الكتب التي تهاطلت على المكتبات متناولة الحدث الكبير الذي حدث في ليبيا وهز العالم ، بينها الغث وبينها السمين كتب تافهة محشوة بمعلومات خيالية بغرض الكسب المادي الصرف ، على حساب الأمانة العلمية ومبادئ وقوانين النشر ، وكتب رصينة دقيقة إلى حد كبير في معلوماتها بغرض التوثيق الأمين ، لإحداث البركان الذي أطاح بواحد من أعتى الديكتاتوريات.

الكتاب الأول للشاعر والكاتب التونسي محمد المثلوثي عنوان الكتاب (مصراتة عرين الأبطال) ومن القطع المتوسط وعدد صفحاته (314) قدم للكتاب الدكتور محمد البدوي رئيس اتحاد الكتاب التونسيين ، وصف مصراتة بالعريقة بتاريخها المجيدة بأبطالها من هذه الضئة التي وهبها الله سحراً وحملها التاريخ مسئولية فكانت على مر الأزمان قبلة الأصدقاء والأعداء هذا يعشقها وهذا يغار منها خاضت اكبر ملحمة وواجهت أكبر الطغيان ممن تجبّرو في الأرض وأغوتهم شياطينهم فسعوا إلى خراب المدينة... وقد أراد الله للمدينة أن تحي رغم كيد الكائدين ، وها هي حرة عصية على كل الطغاة ، وها هم عشاقها يهفون إليها من كل فج بعيد أو قريب بدأ الكاتب الشاعر محمد المثلوثي في الفصل الأول من الكتاب بملحمة تاريخية موغلة في أعماق التاريخ ، بعنوان مصراتة في ذاكرة التاريخ قال فيه أن مدينة مصراتة الليبية متجذرة عبر العصور حسبما ذكره علماء التاريخ ، ويعود تاريخ تأسيسها على يد الفنيقيين إلى أكثر من ثلاثة آلاف سنة وكان اسمها الفنيقي (توباكتس) تم تطرق الكاتب لمعنى اسم مصراتة تاريخياً.. وعن معارك حرب التحرير ضد كتائب المردوم أطنب الكاتب في الشرح والتفصيل ، وكان الكاتب عايش الأحداث لحظة بلحظة ، غير أنه وقع في هفوة كبيرة ، وهي ذكره بأن ميناء مصراتة قد تم احتلاله وذلك مجاف للحقيقة والواقع ، وفي آخر الكتاب أورد صوراً لمدينة قبل العدوان وبعده.

أحذروهم !

فئات متعددة من الناس ، بعضهم يوحي إليك بالطيبة والتودد ، وفجأة يتبرمون ويبدون غضبهم واشمئزازهم من الوضع الراهن — أي الفترة التي ما بعد الثورة — لا يتورعون عن إبداء الضيق والانتقاد غير الواقعي ، الذي يصل إلى حد الشتائم المقذعة ، لكل من يخالفهم الرأي مع أنهم أعلم الناس ، بفترة المخاض التي عادة ما تعقب الثورة الحقيقية ، وما يسودها من فوضى وحرية تصل إلي حد الانفلات... ولكن لأن أهدافهم خبيثة ، وهي تدمير الجبهة الداخلية ، بزرع بذور الشك في كل النوايا الطيبة والفتنة المؤدية للانقسام وتفريق الصفوف نعلم أنهم كانوا من فرقة (الشتامين) خلال عصر النمرود ، وهاهم يمارسون ويعاودون نفس الهواية المقيتة ، ولكن هذه المرة يتقاضون مقابلاً هزيلاً كثمن للفتنة وبعث اليأس ، باختلاف أخبار تدفع الدم في العروق ، لمعادة الثوار وكل ما يمت بصلة لهم... لا يخجلون من تمثيل الدور الناصح الأمين.. بحيث يتحول العدو إلى صديق والصديق إلى أشد الخصام.. هذه النماذج المريضة تمثل خطراً حقيقياً على الوحدة الوطنية ، لاعتمادها بث مكروباتها بين صفوف البسطاء ومتوسطي الثقافة ولا يجب الاستهانة بدورها الخطير.

نريد ونريد ونريد!

اشعر بالقرف والحنق ، عند متابعتي لأخبار البلاد ، بتهافت مدينة ليبية ، على التهام كل المناصب والمميزات الاقتصادية ، لدرجة القفز على الحقوق الطبيعية الواقعية للمدن الأخرى ، وكأن التهميش والإقصاء ودمار البنية التحتية ، لم ينل غير هذه المدينة المبجّلة منها خرجت دعوات الفيدرالية المقيتة ، هي المدينة الأقل استقراراً والأكثر فوضى ، ومع ذلك لا يخجل المطالبون باستمرار والحاح ، رغم أن الدولة لم تتشكل بعد وعودها لازال غضاً وهشاً.. ما قلته ليس تنكراً للدور المشرف الذي لعبه أهلنا في الشرق الحبيب وعاصمته بنغازي ، ولكن الطاغية المردوم قد همش ليبيا بالكامل عن سابق قصد وخبث ، وترك لنا مجرد حطام دولة.

صدق أو تصدق

ليلة السبت 23 من شهر مارس الماضي ، تابعت حلقة مباشرة من برنامج (صحوة وطن) عبر قناة ليبيا أولاً ، استضاف فيه مقدم البرنامج خليفة العبيدي السيد محمد أبوقعيقيص رئيس المنظمة الليبية ضد الفساد ، نوقش في البرنامج قضية الاعتداء على شرعية الدولة والواقع المستشري ، ولام السيد ضيف الحلقة محمد أبوقعيقيص ، الدولة على عدم تسليم الدولة للثوار الحقيقيين الذين يحبون ليبيا ، وثاروا ضد الاستبداد والفساد... واقسم الضيف انه لن يثنني عن موقفي بكشف ملفات الفساد المخزية ، إلا موتي... وقال ليعلم كل من يحب ليبيا أن السرقات أصبحت الآن بالمليارات وليس بالملايين ، وليعلم الليبيون أن ميزانية ليبيا الحقيقية سنوياً 130 مليار وليست 66 مليار... واتفق مقدم البرنامج وضيفه اننا نعاهد الله وشعبنا على الهواء مباشرة ، أننا سنكشف ملفات ثقيلة لسرقة مقدرات الليبيين ، وسوف لن نخشى أو نخجل من أية جهة كائنة من كانت ، في سبيل أن تكون بلادنا كما يجب أن تكون وكما أراد لها ثوارها الأحرار الشرفاء... وذكرت مواطنة من اتحاد ثوار البيضاء ، انه من الغريب والمريب أن هناك جهات تتبع للحكومة تقوم بتشويه سمعة الثوار والمدن الثائرة التي تصدت للطاغية ولعل حادثة دهس سيارة رئيس الوزراء لثلاثة من الثوار المعتصمين ، هي خير تعبير عن هذا النكوص والتنكر لأحرار ليبيا ، وعددت المتصلة من البيضاء أسماء المتضررين وإصاباتهم والمستشفى الذي يتواجدون به بطرابلس.

"تعقيب: هل يمكن لمثل هذه القنوات أن تكون صادقة في طرحها ، وهي التي كانت ضمن كوكبة معادية لتوجهات ثورة فبراير ، سبحان الذي يغيير ولا يتغير.

حكمة — لعمري ما الرزية فقد مال ولاشاة تموت ولا بعير . . . ولكن الرزية فقد حر يموت بموته خلق كثر

الواحة للسيارات

www.bmw.ly

القمة في
متعة القيادة

مع البيع بالمرابحة وباقات الصيانة الشاملة بأسعار معقولة ,تبدأ الموديلات من 33,000 د.ل.

الآن هو الوقت المناسب لإختيار ...BMW

شركة الواحة BMW ليبيا

شارع بن نُصيّر متفرع من طريق السواني , الدريبي , طرابلس 021 481 4831 Info@Oasis-Motors.com WWW.BMW.LY BMW LIBYA

هيئة التحرير

رئيس التحرير: محمد مفتاح الخمارية

مدير التحرير: يوسف مصطفى عفط

مستشار التحرير: محمد علي الأمين

تصميم وإخراج فني
إبراهيم علي ارحيم

قسم الخدمات الإعلامية
هاتف: 051- 2620289
E-mail:mediaservices@libyansteel.com